



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

الرافدين: جباية أكثر من 5 تريليونات دينار إلكترونيًا

■ المدى/بغداد

أعلن مصرف الرافدين، أمس الإثنين، جباية أكثر من 5 تريليونات دينار إلكترونيًا. وذكر بيان للمصرف تلقتَه (المدى) أن "1124 دائرة فعلت الجباية الإلكترونية"، مشيرًا إلى أن "المبالغ التي تمت تسوية جبايتها بلغت أكثر من 5 تريليونات دينار".

"21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي إريع

جريدة سياسية يومية

العدد (5811) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (17) كانون الأول 2024



الكتل السياسية تدرس تعديل قانون الانتخابات.. نائب: لم يُحسم القرار بعد

■ المدى/خاص

بتقديم استقالاتهم قبل ستة أشهر من موعد الانتخابات. ويهدف هذا الإجراء إلى منع استغلال المواقع الرسمية لتحقيق مكاسب انتخابية، في ظل وجود استغلال واضح خلال الانتخابات السابقة من قبل بعض المحافظين الذين أسسوا كتل سياسية خلال فترة توليهم مناصبهم.

وأضاف العاتي أن عمل المفوضية المستقلة للانتخابات الحالية سينتهي قريباً، مما يضع أمام البرلمان خيارين: إما تعديل قانون المفوضية أو اختيار مفوضية جديدة لإدارة الانتخابات القادمة.

أكد النائب أن إجراء التعديلات على قانون الانتخابات يعتمد على توافق الكتل السياسية والاتفاق على صيغة نهائية. وبينما يظل احتمال تعديل القانون قائماً، فإن خيار الإبقاء على القانون الحالي كما هو لا يزال مطروحاً أيضاً.

يُذكر أن النقاشات حول تعديل قانون الانتخابات تأتي في إطار الاستعداد المبكر لاستحقاقات الانتخابية القادمة، وسط مساع لتطوير العملية الانتخابية وضمان نزاهتها بعيداً عن الاستغلال السياسي.

أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون، أحمد صلال العاتي، أن هناك رغبة لدى بعض الكتل السياسية لتعديل قانون انتخابات مجلس النواب الحالي استعداداً للاستحقاقات القادمة، إلا أن القرار النهائي بشأن تعديل القانون لم يُتخذ حتى اللحظة.

وأشار العاتي، خلال حديثه لـ(المدى)، إلى أن "النقاشات مستمرة حول التعديلات المحتملة، مع وجود عدة خيارات مطروحة للنقاش". وأوضح العاتي أن أبرز التعديلات التي يجري الحديث عنها تشمل:

1. تقسيم الدوائر الانتخابية: إما جعل المحافظة دائرة انتخابية واحدة أو العودة إلى نظام الدوائر المتعددة.
2. توزيع المقاعد الانتخابية: هناك مقترح بأن تكون القوائم الانتخابية بنظام 20-80، بحيث يتم اعتماد 20% من المرشحين الذين يحصلون على أعلى الأصوات، واستبعاد 80% من بقية المرشحين.
3. الاستقالات قبل الانتخابات: من بين النقاط التي تتم مناقشتها، إلزام المسؤولين من درجة مدير عام فما فوق

أطراف في "الإطار" تخشى من "مؤامرة سياسيين" لإرباك الداخل بغداد تتواصل مع "معتدلين" في المعارضة السورية: لا تقتربوا من الحدود

■ بغداد/ تميم الحسن

أكدت أطراف سياسية عراقية أن بغداد تتواصل مع جهات ضمن الفصائل المسلحة المعارضة التي سيطرت على دمشق مؤخراً. وتبادل الطرفان رسائل تنوعت بين "التطمين والتحذير" بخصوص العلاقة بين العراق وسوريا.

وكانت أولى الرسائل التي وجهتها الفصائل السورية إلى بغداد قد أرسلت قبل حتى هروب بشار الأسد (الرئيس السوري السابق). ويعتقد البرلمان العراقي أن البلاد "بعيدة عن الخطر"، على الرغم من وجود "تحذيرات من مؤامرات سياسية" داخلية. وحتى اللحظة، لم تعلن بغداد عن تواصلها مع أي طرف سوري بعد التغيير الأخيرة، وتؤكد

التزامها بـ"الحياد". وكانت الحكومة العراقية، قبل لجوء الأسد إلى موسكو، قد وعدت دمشق بتقديم الدعم "ضد الإرهابيين". لكن هذا الموقف تراجع بعد دخول الفصائل دمشق فجر الأحد من الأسبوع الماضي، وإعلان سقوط النظام السوري السابق. وخاض محمد شيعام السوداني، في الأسبوع الأخير، عدة جولات دبلوماسية في الداخل

المركزي العراقي يعاقب 49 شركة متورطة بـ"غسيل الأموال" ويحذر من أخرى وهمية

■ بغداد / المدى

قرر البنك المركزي العراقي، أمس الإثنين، معاقبة 49 شركة متورطة بـ"غسيل الأموال"، كما حذر من شركات وهمية للتداول والاستثمار. ووجه البنك المصارف بعدم السماح للشركات الـ49 المعاقبة من الدخول في قنوات التحويل المالي الخارجي.

وفي السياق، حذر البنك المركزي المواطنين من وجود شركات وهمية للتداول الإلكتروني. وقال البنك في بيان، إن "هناك شركات وهمية للتداول الإلكتروني بالأسهم تدعي أنها مرخصة من قبل البنك، ويبين البنك أنه لا يمنح رخصة لشركات التداول بـ (الأسهم) والمعادن والعملات المشفرة)، لافتاً إلى اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق مثل هذه الشركات الوهمية".

وأشار البنك إلى أن "بعض الصفحات والمنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تناقلت أسماء شركات وهمية تستغل اسم البنك المركزي وتدعي بأنها شركات لتداول عراقية رسمية مرخصة من قبله لغرض الاستثمار والتداول في العملات الرقمية والأسهم والذهب والنفط من خلال بثها لفيديوهات ومنشورات وهمية ويتم سحب الأرباح من خلال المحافظ أو يتم تسليمها للأشخاص بحسب ادعائهم، منها إلى أن تلك

صراع السياسة يعطل حقوق الإنسان.. المفوضية خارج الخدمة منذ سنوات!

■ بغداد / محمد العبيدي

عاد ملف تشكيل مجلس مفوضي حقوق الإنسان في العراق إلى الواجهة، وسط موجة انتقادات طالت مجلس النواب لتأخره في حسم هذا الملف إثر الخلافات

السياسية والمحاصصة الحزبية، ما ترك أثراً سلبياً على أداء المفوضية. ويشير مختصون إلى أن غياب مجلس مفوضين منتخب أدى إلى انحسار دور المفوضية، ومع تصاعد ملفات حقوقية شائكة

ومثل التضيق على حرية التعبير، والانتهاكات التي طالت بعض المعتقلين في السجون مؤخراً، بدا واضحاً أن المفوضية لم تتمكن من تبني مواقف جادة بسبب غياب المجلس المسؤول عن اتخاذ القرارات.

صحيفة: 81 طفلاً بوسنياً عالقون في العراق وسوريا

■ متابعة / المدى

ذكرت صحيفة "سرايفو تايمز" البوسنية، أمس الإثنين، أن نحو 160 شخصاً من البوسنة والهرسك، بينهم 81 طفلاً ما يزالون عالقين في العراق وسوريا، ولم يتم إعادتهم إلى وطنهم حتى الآن. ونقلت الصحيفة البوسنية عن "وكالة الدولة للتحقيق والحماية (SIPA)" البوسنية، أنها جمعت معلومات أولية حول مواطني البوسنة الموجودين في مناطق النزاع الأجنبية مثل العراق وسوريا وغيرها، وتابعت سير عملية إعادتهم إلى وطنهم. وبرغم أن الخبر قال إن وكالة الدولة للتحقيق والحماية مستمرة بأنشطتها لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذه القضية الأمنية، إلا أنها نقلت عن الوكالة إشارتها إلى أنه فيما يتعلق بعملية إعادة مواطني البوسنة إلى وطنهم، فإن الوكالة تتخذ التدابير والإجراءات ضمن ولايتها القضائية، وتبلغ مكتب المدعي العام في البوسنة بذلك، علماً بأن المدعي العام هو المخول حصرياً بتقديم معلومات محددة. ومع ذلك، قال التقرير إنه حسب المعلومات غير المؤكدة بشكل رسمي، فإن هناك حالياً 81 مواطناً بالغاً من البوسنة في العراق وسوريا، و41 منهم ذكور، و40 من الإناث، وهناك ما يقرب من 80 قاصراً، أي أطفال.

السوداني يوجه بتضمين عملية تأهيل بغداد توفير الخدمات للسائحون

■ متابعة / المدى

وجه رئيس الوزراء محمد شيعام السوداني، بأن تتضمن المرحلة الثالثة من عملية تأهيل بغداد توفير الخدمات الأساسية للسائحون، مؤكداً أهمية أن تعكس العملية الوجه الحضاري للعاصمة. وترأس السوداني، أمس الإثنين، اجتماعاً خاصاً لمناقشة الإجراءات النهائية لإطلاق الأعمال التنفيذية للمرحلة الثالثة من مشروع تأهيل مدينة بغداد التاريخية، والتي تشمل محور الميدان وصولاً إلى ساحة الرصافي، ومحور شارع الرشيد، وذلك بالتزامن مع إعلان بغداد عاصمة للسياحة العربية 2025. وفقاً لبيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء. واستمع السوداني إلى شرح مفصل

عن المرحلة الثالثة من مشروع التأهيل، والتي تشمل مناطق ذات أثر بارز في تشكيل تاريخ العراق الحديث، بما شهدته من أحداث ومواقف سياسية واجتماعية، بحسب البيان. وأكد دعمه لكل عمليات التحديث والتطوير والتأهيل في العاصمة، خصوصاً في المناطق التاريخية، مشدداً على أهمية أن يتم تأهيلها بطريقة تبرز الوجه المشرق الذي يليق بتاريخ ومكانة بغداد. ووجه السوداني بأن "تتضمن المرحلة الثالثة من إعادة التأهيل توفير الخدمات الأساسية للسائحون، خصوصاً أن العراق يشهد نشاطاً سياحياً كبيراً من مختلف الجنسيات، بعد إعلان بغداد عاصمة للسياحة العربية 2025، وهو أمر مهم يعزز صورة البلد خارجياً، ويسهم في دعم الاقتصاد والتنمية".



لا للهجرة غير الشرعية

بيان منسوب لبشار الأسد: غادرت بطلب روسي في اليوم التالي لسقوط دمشق

■ متابعة المدى

نقى الرئيس السوري المخلوع بشار الأسد، أن يكون قد غادر سوريا "بشكل مخطط له كما أشيع"، مؤكداً: "بل بقيت في دمشق أتابع مسؤولياتي حتى ساعات الصباح الأولى من يوم الأحد 8 كانون الأول". وأوضح الأسد، في بيان منسوب إليه نشرته حسابات تابعة للرئاسة السورية على مواقع التواصل الاجتماعي: "مع تمدد (الإرهاب)

داخل دمشق، انتقلتُ بتنسيق مع الأصدقاء الروس إلى اللاذقية لمتابعة الأعمال القتالية منها". وأضاف: "عند الوصول إلى قاعدة حميميم صباحاً تبين انسحاب القوات من خطوط القتال كافة وسقوط آخر مواقع الجيش. ومع ازدياد تدهور الواقع الميداني في تلك المنطقة، وتصعيد الهجوم على القاعدة العسكرية الروسية نفسها بالطيران المسير، وفي ظل استحالة الخروج من القاعدة في أي اتجاه، طلبت موسكو من قيادة

القاعدة العمل على تأمين الإخلاء الفوري إلى روسيا مساء يوم الأحد 8 ديسمبر". وتابع: "مع سقوط الدولة بيد (الإرهاب)، وفقدان القدرة على تقديم أي شيء يصبح المنصب فارغاً لا معنى له، ولا معنى لبقاء المسؤول فيه". وأضاف الأسد في البيان: "لم أكن في يوم من الأيام من الساعين للمناصب على المستوى الشخصي، بل عدت نفسي صاحب مشروع وطني أستمد دعمه من شعب أمن به".



صراع السياسة يعطل حقوق الإنسان . . المفوضية خارج الخدمة منذ سنوات !

□ بغداد / محمد العبيدي



عاد ملف تشكيل مجلس مفوضي حقوق الإنسان في العراق إلى الواجهة، وسط موجة انتقادات طالت مجلس النواب لتأخره في حسم هذا الملف إثر الخلافات السياسية والمحاصصة الحزبية، ما ترك أثراً سلبياً على أداء المفوضية .

□

ويشير مختصون إلى أن غياب مجلس مفوضين منتخب أدى إلى انحسار دور المفوضية، ومع تصاعد ملفات حقوقية شائكة مثل التضيق على حرية التعبير، والانتهاكات التي طالت بعض المعتقلين في السجون مؤخراً، بدا واضحاً أن المفوضية لم تتمكن من تبني مواقف جادة بسبب غياب المجلس المسؤول عن اتخاذ القرارات. ومنذ الثالث من آب ٢٠٢١، تعيش المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق حالة من الفراغ القانوني نتيجة غياب مجلس مفوضين منتخب، وهو ما أدى إلى توقف النشاطات الأساسية للمفوضية.

في عام ٢٠٢١، أنهى مجلس النواب ولاية الدورة الثانية للمفوضية العليا لحقوق الإنسان بعد انتهاء مدتها القانونية، ومنذ ذلك الحين لم يتمكن من تشكيل مجلس مفوضين جديد، رغم تقديم الترشيحات اللازمة. وتأسست المفوضية العليا لحقوق الإنسان عام

٢٠١٢ بموجب قانون (٥٣ لسنة ٢٠٠٨ المعدل)، بعد قرار بحل وزارة حقوق الإنسان رسمياً خلال حكومة نوري المالكي الثانية (٢٠٠٦-٢٠١٤)، ورغم دورها الأساسي في تعزيز الحقوق والحريات، إلا أن غياب مجلس المفوضين يعطل عملها ويحد من تأثيرها في القضايا الحقوقية.

بدره، يفسر عضو سابق في مفوضية حقوق الإنسان، برود القوى السياسية، تجاه تشكيل مجلس المفوضين، بأنها "الأحزاب تسعى بشكل غير مباشر إلى معاقبة المفوضية من خلال عرقلة تشكيل مجلسها الجديد، خاصة بعد موافقتها السابقة التي تضمنت فيها مع أحداث تشرين، وإصدارها بيانات انتقادية للكثير من الانتهاكات السلبية". وأشار عضو المفوضية السابق الذي طلب حجب اسمه ل(المدى)، أن "أغلب القوى السياسية لا تؤمن بمبادئ حقوق الإنسان، وتعتبرها قضية ثانوية أو راهبية، ما يفسر غياب الاندفاع لتفعيل مجلسها، أو إعادة تشكيلها بشكل يعزز دورها

راهبية وغير مهمة!

في مراقبة أداء المؤسسات الرسمية وحماية الحريات العامة".

ووثقت المفوضية العليا لحقوق الإنسان الانتهاكات التي طالت المشاركين في احتجاجات تشرين، من خلال تقارير وبيانات تناولت أعداد الضحايا، كما قدمت شهادات مفصلة حول أعمال العنف التي ارتكبتها الجهات الحكومية،

قد تكون معبراً لنفط العراق إلى المتوسط

مركز دراسات: استقرار سوريا يعزز اقتصاد بلدان المنطقة

□ ترجمة حامد أحمد

□

تناول تقرير لمركز، أرابيان غالف بزنز انسايت AGBI، البريطاني للدراسات الاقتصادية الجوانب الإيجابية لاستقرار الأوضاع في سوريا ومردود ذلك على تعزيز الحركة الاقتصادية لبلدان المنطقة من أبرزها العراق، مؤكداً بأن مشروع طريق التنمية العراقي لشبكة الطرق البرية وسلك الحديد الممتدة من البصرة إلى تركيا قد يستفيد من سوريا كمحطة ترانزيت لنقل النفط إلى البحر المتوسط ومن هناك للسوق العالمية .

□

سريعة وفعالة لنقل بضائع من وإلى أكثر البلدان التي تشهد نشاط وتنمية اقتصادية سريعة أمثال العراق وبلدان الخليج وتركيا. ويذكر التقرير ان توفر بيئة مستقرة سياسيا وأمنيا في سوريا والعراق ولبنان ستشجع على تدفق استثمارات وعملية صعبة لبناء وإعادة اعمار بنى تحتية لشبكة طرق ونقل تضرتت على مدى سنوات طويلة من حروب ومعارك، او انها خاضعة لاستثمار من قبل شركات اجنبية بعد سنوات من الإهمال. وفيما يتعلق بشبكات طرق مواصلات سكك الحديد، فإن العمل الجاري أصلاً على تطوير ممر لشبكة سكك حديد تمتد من ميناء الفاو في البصرة المطل على الخليج جنوباً إلى تركيا شمالاً، ويشتمل طريق السكك هذا انشاء ١٥ محطة على امتداد الطريق. ومع تغير الأوضاع في سوريا ورفع العقوبات التي كانت مفروضة عليها منذ عهد النظام السابق، فإنها قد تصبح أيضاً محطة ترانزيت مهمة لنقل بضائع ونفط من العراق إلى البحر المتوسط والسوق العالمية من هناك. ويشير الخبير الاقتصادي ان هذا الامر

يتطلب أيضاً تنفيذ استثمارات عاجلة لإعادة بناء بنى تحتية لطرق وشبكة مواصلات في مينائي الاندكية وطرطوس المطلة على البحر المتوسط. ويواصل الخبير الاقتصادي بقوله ان تطبيع العلاقات الدولية ستجلب المنفعة الاقتصادية لقطاع الشحن ونقل البضائع. وكانت الولايات المتحدة والامارات في مباحثات مع النظام السوري السابق متعلقة برفع العقوبات، وان هذه المفاوضات قد تتجدد بشكل أسرع الان عند تشكيل حكومة دائمية في البلد، حيث ان الإجراءات الموجودة حالياً تشتمل على عقوبات على السفن التي تنقل نفط إلى الموانئ السورية، وان رفع هذه العقوبات ستفتح الطريق امام سوق مزدهرة لحرارة سفن النقل والشحن البحري.

واكد، بيل، بيان عودة الاستقرار في سوريا ستكون في الصالح الاقتصادي لبلدان منطقة الخليج مع إعادة الترابط الاقتصادي الإقليمي لبلدان المنطقة الذي يعد امر حيوي في صلب خطط التنمية الاستراتيجية لتلك البلدان.

وكان وزراء نقل تركيا والعراق وقطر ودولة الامارات قد التقوا في أب مناقشة

مشروع طريق التنمية الذي تبلغ كلفته الاستثمارية ٢٠ مليار دولار تقريباً يهدف الى تسهيل حركة ونقل البضائع والتبادل التجاري ما بين أوروبا والخليج عبر ميناء البصرة في العراق. ويقول الخبير الاقتصادي، بيل، ان شبكة الطرق هذه التي تصل الى تركيا يمكن ان تكون أسرع ينقل البضائع الى أوروبا بأسرع من مقارنته بشحنها عن طريق قناة السويس وكذلك بثمن أرخص، وسيوفر الاستقرار في سوريا زخم أكبر تجاه تنفيذ هذه الخطط والمشاريع الاقتصادية.

ويشير التقرير الى انه على الرغم من وجود أسس تبشر بالتفاؤل في سوريا، فإن الامر ما يزال قيد التحقيق لتأسيس بلد مستقر على المدى القصير على الأقل، حيث ان السقوط المفاجئ للنظام في سوريا قد خلق فراغاً تسعى قوى سياسية وعسكرية في البلاد لاستغلاله. مع ذلك فإن الانظار تتجه نحو التفاؤل باستقرار بنجم عنه إعادة اعمار وعودة للاندماج بالمجتمع الدولي وتنمية اقتصادية ذات مردود إيجابي على المستوى الإقليمي.

• عن موقع AGBI

بيان رسمي: سجن الحوت مؤمن ولا يخترق!

□ ذي قار / المدى

بمختلف الأماكن من الداخل والخارج، وان كافة الطرق المؤدية اليه مؤمنة تأمين كامل بالاشتراك مع القوات الأمنية، مشيراً إلى أن "الأمور طبيعية وأن السجن فيه اعداد كافية وكبيرة من الحمايات مؤكداً في الوقت ذاته أن كل ما يثار من كلام بشأن إمكانية استفادته غير صحيح". من جانبه، اشار قائد الشرطة الى أن "المؤتمر يأتي استكمالاً للواتمات التي عُقدت وحضرت كافة الجهات المشتركة بحماية السجن"، لافتاً الى "مناقشة جميع القضايا المتعلقة بأمن سجن الناصرية المركزي". وأكد ان "السجن مؤمن بتعزيز القوة المساهمة وسيبقى عصي على كل من يحاول العبث بأمن واستقرار المحافظة".

4 ملفات على طاولة المباحثات العراقية - الكويتية

□ متابعة / المدى

وأضاف ان "الاجتماع شهد استعراض ومناقشة آخر المستجدات المتعلقة بعمل اللجنة، مع التركيز على تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك لتحقيق تقدم ملموس في هذا الملف"، مشيراً الى ان "الطرفين تبادلوا وجهات النظر بهدف التوصل إلى رؤية فنية مشتركة بين الجانبين، من شأنها أن تفضي إلى تفاهات تخدم مصالح البلدين". وذكر انه "جرى خلال اللقاء التأكيد على متانة العلاقات الأخوية بين العراق والكويت، وحرص عدا المصرف العراقي للتعاون بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز الاستقرار في المنطقة".

اقتصادي: المصارف الأهلية تعاش على البنك المركزي

□ متابعة / المدى

الأهلية رغم ابتعادها عن تقديم القروض المصرفية إلا أنها كانت سبابة في التداول الإلكتروني وفي تقديم الخدمات للمواطنين والموظفين سواء ما يتعلق بالصرافات الآلية أو الخدمات الإلكترونية الأخرى في وقت كانت المصارف الحكومية تعاني من تخلف في هذا المجال". وأوضح أن "هذه الخدمات لدى المصارف الأهلية شجعت الموظفين على توطین روايتهم لديها فيما بقيت المصارف الحكومية ما عدا المصرف العراقي للتجارة تعاني من مشكلة قلة توطین روايت الموظفين لديها". وأكد سالم أن "المصارف الحكومية رغم فشلها في مواكبة المصارف العالمية وحتى الأهلية إلا أنها تبقى أمينة في الحفاظ على أموال مودعيها مهما تعرضت إلى السرقة والنهب وهو ما شهدته هذه المصارف في العام ٢٠٠٢".

أكد الخبير المصرفي محمد سالم، أمس الإثنين، أن معظم المصارف الأهلية ما زالت "تعاش" على البنك المركزي العراقي من دون أن تقوم بأي نشاط اقتصادي. وقال سالم في تصريح صحفي، إن "معظم المصارف الأهلية لا تمارس العمل المصرفي فيما يخص الائتمان إلا بشكل بسيط وبالتالي هي لا تساهم في تنشيط الاقتصاد العراقي، حيث أن تصريح العملة هو الأساس في إيراداتها المصرفية بحيث أصبحت تعتمد على التداول الإلكتروني والعملة الصعبة والدفع الإلكتروني حيث تحصل على الدولار من البنك المركزي وتبيعه وتحصل على أرباح صافية بدون تعب". واستدرك "المصارف



AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كركستان. أبريل. شارع برايتي
دمشق. شارع كركجة حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩
+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



أطراف في "الإطار" تخشى من "مؤامرة سياسيين" لإرباك الداخل بغداد تتواصل مع "معتدلين" في المعارضة السورية؛ لا تقتربوا من الحدود

□ بغداد / تميم الحسن

أكدت أطراف سياسية عراقية أن بغداد تتواصل مع جهات ضمن الفصائل المسلحة المعارضة التي سيطرت على دمشق مؤخراً.

وتبادل الطرفان رسائل تنوعت بين "التلميح والتحذير" بخصوص العلاقة بين العراق وسوريا.

وكانت أولى الرسائل التي وجهتها الفصائل السورية إلى بغداد قد أرسلت قبل حتى هروب بشار الأسد (الرئيس السوري السابق).

ويعتقد البرلمان العراقي أن البلاد "بعيدة عن الخطر"، على الرغم من وجود "تحذيرات من مؤامرات سياسية" داخلية.

وحتى اللحظة، لم تعلن بغداد عن تواصلها مع أي طرف سوري بعد التغيير الأخيرة، وتؤكد التزامها بـ "الحياة".

وكانت الحكومة العراقية، قبل لجوء الأسد إلى موسكو، قد وعدت دمشق بتقديم الدعم "ضد الإرهابيين".

لكن هذا الموقف تراجع بعد دخول الفصائل دمشق فجر الأحد من الأسبوع الماضي، وإعلان سقوط النظام السوري السابق.

وخاض محمد شيعاء السوداني، في الأسبوع الأخير، عدة جولات دبلوماسية في الداخل والخارج، وعبر "الهاتف"، تركزت حول الوضع في سوريا.

وفي آخر تصريحات لرئيس الحكومة، أكد "عدم التدخل في الشأن السوري، وطالب بـ"حماية الأقليات".

وجاء ذلك خلال اجتماع السوداني، يوم الأحد، مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، محمد الحسان.

ويعكس موقف رئيس الوزراء اتفاهه مع ما نقله الحسان قبل أيام عن النجف، خلال زيارته الثانية في غضون شهر للمرشح الأعلى علي السبيستاني.

وقال الحسان للصحفيين، بعد لقائه بالمرجعية، إنه "تمت مناقشة سبل تجنب العراق لأي تجاذبات قد تضر به".

وتقع حكومة محمد شيعاء السوداني تحت ضغط شديد بسبب الأحداث في سوريا، حيث يُطلب منها "لجم" الفصائل المسلحة بشكل قاطع هذه المرة.

وقد وصلت هذه المطالب عبر رسائل نقلها أنتوني

بليكن، وزير الخارجية الأمريكي، الذي زار بغداد مساء الجمعة الماضية.

بالمقابل، لا يزال الداخل العراقي منقسماً بشأن تداعيات الوضع في سوريا؛ فهناك من يؤيد التدخل حتى الآن.

وتقف الفصائل وبعض الفاعلين في المشهد السياسي الشيعي مع هذا الرأي، متماشين مع موقف طهران التي أعلنت عن "استمرار المقاومة".

تواصل غير معلن

وفي غضون ذلك، يقول مختار الموسوي، النائب والقيادي في منظمة بدر بزعامة هادي العامري،

إن العراق تواصل مع أطراف في النظام السوري الجديد.

الموسوي، وهو عضو في لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان، قال لـ(المدى) إن "بغداد تواصلت مع جهات معتمدة ضمن الفصائل التي تسيطر على الوضع في سوريا".

وطلب الجولاني من رئيس الحكومة، في مقطع فيديو نُشر قبل ثلاثة أيام من هروب الأسد إلى موسكو، أن "يتأى بالعراق عن الدخول في أتون حرب جديدة".

ورفعت السفارة السورية في بغداد علم النظام الجديد، بحسب وسائل إعلام محلية.

وعلى الرغم من ذلك، يقول الموسوي إن "الوضع



محمد الجولاني، رئيس هيئة تحرير الشام، بوساطة تركية.

وكان الجولاني قد اختار محمد شيعاء السوداني كأول رئيس في المنطقة يبحث له رسائل قبل سيطرة جماعته على دمشق.

وحسب تطورات الأحداث في سوريا، يبدو أن هناك إرادة دولية لتأمين الأوضاع في الدولة الجارة.

وقامت واشنطن، بحسب معلومات مسؤولين عراقيين، بأخذ تلميحات من بغداد بشأن تثبيت الاستقرار في سوريا.

وتؤكد تلك المعلومات أن بغداد ستتولى دور

في سوريا ما زال فوضياً، ولا توجد جهة واضحة للتفاوض معها.

وتحدث النائب عن وجود "تظاهرات مضادة للجولاني" في دمشق، مما يعكس عدم سيطرة الأخير على الأوضاع هناك.

وحسب تطورات الأحداث في سوريا، يبدو أن هناك إرادة دولية لتأمين الأوضاع في الدولة الجارة.

وقامت واشنطن، بحسب معلومات مسؤولين عراقيين، بأخذ تلميحات من بغداد بشأن تثبيت الاستقرار في سوريا.

وتؤكد تلك المعلومات أن بغداد ستتولى دور

الوضع في البلاد حالياً.

ودعت ست شخصيات بارزة من المكون السني إلى إطلاق حوار وطني شامل ومعالجة مظالم السجناء وقضايا العنف السياسي، في بيان يعكس التطورات الأخيرة في سوريا والمنطقة.

ويعتقد مختار الموسوي، القيادي في بدر، أن "المخاوف على العراق تتعلق بمؤامرات يقوم بها سياسيون".

وعلى الرغم من ذلك أن الموسوي لم يحدد جهات سياسية بعينها، إلا أنه قال: "ربما يقوم سياسيون بإشارة الطائفية في هذا التوقيت الحساس لإرباك الوضع في الداخل".

بين الوفرة وسوء الإدارة.. كيف يمكن للعراق استثمار إمكانياته الطبيعية لمواجهة شح المياه؟

□ بغداد - تيارك عبد المجيد



يشهد العراق تحسناً ملموساً في معدلات الأمطار خلال السنوات الأخيرة، ما يُعتبر بارقة أمل في ظل أزمات المياه التي تعصف بالبلاد. مع ذلك، تترافق هذه النعمة الطبيعية مع تحديات كبيرة في إدارة الموارد المائية، إذ تسجل البلاد معدلات هطول استثنائية، ولكنها تُهدر نتيجة ضعف التخطيط وسوء الإدارة.



يشير الخبراء في الموارد المائية، عادل المختار، إلى أن العراق يشهد تحسناً ملموساً في معدلات الأمطار هذا العام، حيث بدأت الهطولات المطرية مبكراً، مما يبشر بموسم شتوي واعد. ورغم أن التوقعات تشير إلى احتمال أن تكون غزارة الأمطار أقل قليلاً مقارنة بالموسم الماضي، إلا أن المختار يعبر عن تفاؤله بأن الموسم القادم سيكون مميزاً بفضل استمرار التحسن في معدلات الأمطار للعام الثالث أو الرابع على التوالي. ويستذكر المختار الموسم الماضي الذي وصفه بالوفرة الكبيرة، حيث شهد العراق كميات هطول مطري استثنائية. بحسب المختار، بلغ خزين المياه في العراق مع نهاية الشتاء الماضي نحو 21 مليار متر مكعب،



وهو رقم يعكس بشكل واضح أثر الأمطار الغزيرة التي اجتاحت البلاد. كما يوضح أن إجمالي الإيرادات المائية، بما في ذلك الأمطار وتدفقات المياه من دول الجوار، تجاوزت 55 مليار متر مكعب، وهو ما يتفوق على المتوسط السنوي الذي كان يدور حول 40 مليار متر مكعب خلال السنوات السابقة. هذه الكميات الكبيرة من المياه، بحسب المختار، نفتحت الباب أمام أسال بأن يتمكن العراق هذا العام من تحقيق قفزة نوعية في خزينه المائي، ربما يصل إلى 30 مليار متر مكعب مع نهاية الشتاء، مما يعزز التفاؤل بموسم مطري غزير. ولكن، ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، يعرب المختار عن قلقه العميق حيال الأداء الإداري لوزارة الموارد المائية. ويشير إلى أن سوء التخطيط والإدارة حال دون الاستفادة المثلى من هذه النعمة الطبيعية. ويستشهد المختار بحوادث بيئية خطيرة، مثل نفوق الأسماك

يمثل ركيزة أساسية في استراتيجية تحسين استغلال الموارد المائية، مشدداً على ضرورة الحد من الهدر، خصوصاً في القطاع الزراعي الذي يستهلك النسبة الأكبر من المياه في العراق.

كما لفت محي إلى الدور الحيوي للمسطحات الرطبة والأهوار، موضحاً أنها تعمل كخزانات طبيعية تستوعب مياه الأمطار، وتسهم في استقرار المناخ المحلي. وأكد أن إعادة تأهيل هذه المناطق سيعزز من قدرتها على مواجهة مخاطر الفيضانات التي تهدد بعض المناطق خلال نزوة الهطولات المطرية.

شدد محي على أهمية نشر الوعي بين المواطنين حول الاستفادة المثلى من مياه الأمطار، مشيراً إلى أن النجاح في معالجة أزمة شح المياه يتطلب تعاوناً مشتركاً بين الجهات الحكومية والمجتمع المحلي. وأكد أن الاستثمار في الحلول المستدامة ليس مجرد خيار، بل ضرورة لضمان مستقبل أمن مائياً للعراق.

تحدث شاكِر فايز، مدير الموارد المائية في محافظة النجف، عن أهمية الأمطار الحالية كفرصة ذهبية لدعم الزراعة الشتوية، وخاصة زراعة الحنطة التي تعتمد بشكل كبير على توفر المياه. وأوضح في حديثه لطريق الشعب المستدامة. وبين أن المياه التي تتجمع على أسطح المباني يمكن الاستفادة منها عبر تخزينها في خزانات خاصة واستخدامها في الري وتلييب الاحتياجات اليومية، خاصة في المناطق الزراعية التي تعتمد بشكل كبير على الأمطار. ويضيف أن تطبيق تقنيات الري الحديثة، مثل الري بالتنقيط والري الذكي،

في مناطق مثل العمارة والناصرية، معتبراً إياها إنذاراً واضحاً على الفشل في إدارة ملف المياه بشكل كفاء. ويعتقد أن هذا التصور يهدد بتفاقم الأزمات البيئية والمائية، حتى في ظل توفر كميات كبيرة من المياه.

ويرى المختار أن الحل يكمن في تطوير ستراتيجيات متقدمة لإدارة الموارد المائية، تتضمن تحسين كفاءة التخزين وتوزيع المياه بما يضمن توفير احتياطي مائي كبير يلبي احتياجات العراق المتزايدة. ويشدد على أن تحسين كفاءة التخزين ليس مجرد خيار، بل ضرورة حتمية لحماية الأمن المائي والزراعي في البلاد، ولتجنب أزمة مستقبلية قد تكون أكثر حدة.

يدعو أحمد محي، المختص في مجال الموارد المائية، إلى اتخاذ خطوات جادة لتعزيز البنية التحتية لتخزين المياه في العراق، مستنداً إلى الإمكانيات الطبيعية الكبيرة التي تتمتع بها

البلاد. يرى محي أن العراق يمتلك مقومات تؤهله لبناء سدود وخزانات جديدة، بما يمكنه من استئثار مياه الأمطار والسيول بشكل أكثر فعالية. ويشير إلى أن إنشاء سدود صغيرة ومتوسطة الحجم في المحافظات المختلفة مثل تخزينها في الخزانات أو توجيهها نحو نهر الفرات، لتوفير احتياطي مائي يُستخدم في تعويض النقص المحتمل خلال المواسم الجافة القادمة.

وأشار فايز إلى أن وزارة الموارد المائية وضعت خططا دقيقة لترشيد استخدام المياه المخزنة، حيث يتم تنظيم إطلاقات المياه لتتناسب مع معدلات الأمطار التي تسقط في المناطق الوسطى والجنوبية. كما أوضح أن الأمطار الغزيرة في المناطق الشمالية يمكن أن تكون نعمة لتعزيز المخزون المائي، لكنها قد تتحول إلى خطر إذا تجاوزت المعدلات الطبيعية، ما يزيد من احتمالية حدوث فيضانات. في هذا السياق، أكد فايز أن الوزارة

تتجاوز هذا العام بضعة ملييرات فقط، ما يعكس تراجعاً واضحاً في الكميات. وأضاف شغال لـ(المدى)، أن الأنظمة الجوية المؤثرة على العراق تشمل نظامين رئيسيين: الأول هو منخفض البحر الأحمر، الذي يغطي غالباً المناطق الوسطى والجنوبية، والثاني هو منخفض البحر المتوسط، الذي يجلب الأمطار إلى بلاد الشام ويمتد أحياناً ليصل إلى شمال العراق. وأشار إلى أن الظاهرة الالاقعة خلال الموسم الماضي كانت هيمنة تأثير البحر الأحمر على النظام الجوي، مما أدى إلى تراجع تأثير منخفض البحر المتوسط، وبالتالي إلى نقص الأمطار في شمالي العراق. وعبر شغال عن دهشته من السلوك الجوي غير المعتاد هذا الموسم، حيث لم تصل موجات الأمطار التي أثرت على فلسطين والأردن إلى الموصل كما كان متوقعاً. وأكد أن هذه التغييرات تجعل من الصعب التنبؤ الدقيق بالظروف الجوية، مما يستدعي استعدادات إضافية للتعامل مع تقلبات الطقس وتأثيرها على الموارد المائية في العراق.

دعت إلى خلق مجموعة ضغط تتبنى قضايا النساء والقضايا المجتمعية

مبادرات مجتمعية لتفعيل دور المرأة القيادية في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل



بحث المشاركون في اعمال الورشة التدريبية الخاصة بالنساء الأكثر تأثيراً في المجتمع والمشاركات في صناعة القرار سبل تفعيل دور المرأة ورفع قدراتها وتأثيرها في الحياة العامة ومجال السياسات المحلية في ذي قار، مشددين على أهمية خلق مجموعة ضغط من النساء المؤثرات في المحافظة لغرض تبني قضايا النساء والقضايا المجتمعية.

وتناول المشاركون في اعمال الورشة التي نظمتها مركز تمكين للمشاركة والمساواة بالتعاون مع مجلس محافظة ذي قار وقسم شؤون المرأة في المحافظة على قاعة سومريون في الناصرية وتواصلت على مدى يومين، جملة من القضايا المجتمعية والسياسية والاقتصادية ان تطرق رئيس مجلس محافظة ذي قار الأسبق الدكتور صلاح حسن الشمري في الجلسة التدريبية الأولى التي دور ومسؤوليات المجالس المحلية ومبدأ (اللامركزية الإدارية)، ودور المجلس المحلي بإقرار الموازنة المحلية.

فيما تحدث عضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية الدكتور قاسم الربيعي في الجلسة الثانية عن وظائف ومهام الاحزاب السياسية

يتطلب منها، إذا كانت جادة في الغاء تهميش المرأة وتفعيل دورها الاقتصادي، ان تعتمد موازنات تراعي احتياجات الرجال والنساء على حدٍ سواء، وتهدف الى تمكين المرأة في سوق العمل، وتوفير الفرص العادلة للمرأة في الوظائف المختلفة دون التمييز عن الرجل . وأوضح الناشط فلاح نوري في حديث سابق للمدى ان "الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي تُعد من اهم الأدوات الحكومية لصياغة السياسات الرامية لتحقيق المساواة والانصاف بين النساء والرجال، من خلال ضمان التوزيع العادل لفرص التوظيف والموارد المالي .

ويرى نوري ان "قانون الموازنة العامة الاتحادية هو القانون الأكثر أهمية من بين القوانين والتشريعات الوطنية، ففي ضوء الموازنة توضع البرامج والخطط والسياسات العامة، التي تحدد توجهات البلد، ومدى الاقتراب من قيم حقوق الانسان والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والالتزام لتحقيق الاهداف الإنمائية ومنها المساواة في توزيع الفرص والموارد المالي .

يشار الى ان المشاركين في ورشة دعم المرأة في الاعمال غير التقليدية أعبوا يوم (٢٨ اب ٢٠٢١) عن قلقهم من تراجع معدلات مشاركة المرأة في سوق العمل، وفيما بينوا ان نسبة مشاركتها تشكل ١٣،٤ بالمئة ضمن القوى العاملة، اشاروا الى ان المرأة العاطلة عن العمل باتت تبحث عن مهن غير تقليدية لمواصلة الحياة في ظل قلة الفرص المتاحة لعمل المرأة.

وتعود اسباب ارتفاع معدلات البطالة بين صفوف النساء في المجتمع العراقي لعدة اسباب من بينها قلة فرص العمل ومحدودية مجالات العمل التي تستطيع المرأة مزاولتها ناهيك عن تفضيل تشغيل الذكور على النساء في معظم مؤسسات القطاع الخاص وذلك لتجنب الانقطاع عن العمل اثناء مدة الحمل والولادة يضاف الى ذلك رغبة بعض الاسر بتوظيف الذكور من افراد العائلة على حساب توظيف الاناث واستثمار بطالتهن للمساعدة في الاعمال المنزلية.

القيادية بالمجتمع ودعم مشاركتها في الحياة العامة" . ومن جانبهم تطرق المشاركون في الورشة الى سياقات تطور العمل السياسي وما هو مرتبط بدور المرأة في هذا المجال؛ ناهيك عن قضايا أخرى تتعلق بنشؤ الحركات السياسية وتطورها ومدى فاعلية المجالس المحلية في اقرار الموازنة المحلية، ودورها في تعزيز التجربة الديمقراطية.

وفي ذات السياق يرى ناشطون في مجال الدفاع عن حقوق المرأة ان "الإرادة السياسية المتحكمة بالسلطتين التنفيذية والتشريعية

المحلي" منوهة الى "امكانية تنظيم حملات مناصرة فاعلة لتحقيق الهدف المنشود او تقديم توصيات لصاحب القرار والمؤسسات المعنية بهذا الصدد" .

وتجد الشويبي ان "مركز تمكين هو واحد من المنظمات المجتمعية التي تعمل على التنسيق بين المجتمع المحلي وأصحاب القرار لإيصال ما مطلوب ايصاله من مطالب وقضايا تستدعي إيلاء المزيد من الاهتمام من المؤسسات الحكومية"، مؤكدة ان "إقامة الورش التدريبية يدخل ضمن التزام المركز في تعزيز دور المرأة

يصب في تفعيل دور المرأة وزيادة تأثيرها في حياة المجتمع والسياسات العامة ولاسيما المحلية منها"، مشيرة الى تبني جملة من المبادرات المجتمعية التي تصب في هذا الاتجاه . وشددت عضوة مركز تمكين على أهمية تنمية قدرات المرأة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وصنع السياسات المحلية، مؤكدة على أهمية خلق مجموعة ضغط من النساء المؤثرات في المحافظة لغرض تبني قضايا النساء والقضايا المجتمعية الأخرى التي نهم الاسرة والمجتمع

وانوعاها والكويت النسائية وأصولها وانماطها واهميتها وتطبيقاتها في العراق والدول العربية فضلا عن النظم الانتخابية. وعن اهداف الورشة والمشاركين فيها قالت عضو مركز تمكين للمشاركة والمساواة علياء الشويبي انه "اطلقنا ورشة تمكينية لتدريب النساء شاركت فيها عدد من صانعات القرار والاكاديميات ونساء من الطبقة الوسطى فضلا عن ناشطات سياسيات واعلاميات لهن تأثير في مجتمعاتهن المحلية" . وأوضحت الشويبي ان "الهدف من الورشة

مشاريع ستر اتيجية

لتحسين استقرار الطاقة في

البصرة والمناطق الجنوبية

□ المدى/متابعة

كشفت وزارة الكهرباء عن أهمية مشاريع المحطات التحويلية في محافظة البصرة ودورها في تحسين استقرار الطاقة الكهربائية في المحافظة. وأكد وزير الكهرباء، زياد علي فاضل، أن تنفيذ هذه المشاريع يأتي ضمن خطة شاملة لسد احتياجات المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، بتمويل من البنك الدولي.

تفاصيل العقد الجديد

صرح وزير الكهرباء، في بيان صحفي تلقته (المدى)، بأن "الوزارة وقعت أحد أهم العقود الفنية لإنشاء ثلاث محطات تحويلية جديدة في محافظة البصرة، موضحاً أن هذا العقد يمثل ثاني تجربة ناجحة للعراق في تنفيذ مشاريع بالتعاون مع البنك الدولي. وأضاف أن اختيار نوعية المحطات تم وفق دراسات دقيقة تلبي احتياجات المناطق المستهدفة"، مشيراً إلى أن "المرحلة الثانية من المشروع ستشمل أيضاً المناطق الجنوبية والوسطى".

وأوضح الوزير أن "تنفيذ هذه المشاريع، الممولة بالكامل من البنك الدولي، يعد خطوة استراتيجية لتحقيق استقرار مستدام لشبكة الكهرباء، خاصة في مناطق الكثافة السكانية العالية مثل القبلة، الفيحاء، والغدير".

شراكة مع الشركات التركية

أعلنت الوزارة، أمس الأحد، عن توقيع عقد مع شركتي "Bast" و" Tetco" التركيتين لإنشاء ثلاث محطات تحويلية لصالح مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية. وذكر مدير عام الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية للمنطقة الجنوبية، علي زهير كريم، أن هذه المحطات ستساهم في زيادة ساعات تجهيز الكهرباء وتحسين استقرار الشبكة في مركز محافظة البصرة.

وأكد كريم أن "المحطات الستة التي ستنشأ هي محطات ثانوية بطاقة ٣٣/١٢٢ ك.ف، حيث تبلغ سعة كل محطة ٩٠ ميغا فولت أمبير. وأشار إلى أن المواقع المستهدفة تشمل مناطق القبلة، الغدير (ياسين خريط)، والفيحاء (قرب جسر خالد)، لافتاً إلى أن هذه المناطق تشهد كثافة سكانية كبيرة، ما يجعل المشاريع ذات أهمية خاصة لتحسين خدمة الكهرباء فيها".

إشادة بالتعاون الدولي

من جانبه، أعرب مدير شركة "Bast" التركية، شريف دوفر، عن سعاده بالتعاون مع وزارة الكهرباء العراقية في هذا المشروع. وأوضح أن "الشركة تمتلك خبرة تزيد على ١٥ عاماً في العراق، ولكن هذا المشروع يعد الأول لها في محافظة البصرة". وأضاف أن "الشركة تطمح إلى تعزيز التعاون مع العراق لتنفيذ مشاريع جديدة في مناطق أخرى بجنوب ووسط البلاد".

أهمية المشاريع المستقبلية

أكد وزير الكهرباء استمرار الوزارة في تنفيذ مشاريع البنية التحتية الأساسية لشبكة الكهرباء في العراق، مشيراً إلى أن هذه المشاريع تهدف إلى تحقيق استقرار طويل الأمد لشبكة الطاقة. وأوضح أن المشاريع الجديدة المدعومة من البنك الدولي ستسهم في تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في ظل النمو السكاني، مع التركيز على تحسين الخدمة في المناطق الأكثر احتياجاً.

□ متابعة / المدى

□

في إنجاز كبير للعراق،

اختارت المنظمة العربية

لعاصمة لسياحة العربية

لعام 2025، وبينما تؤكد

وزارة الثقافة والسياحة

والآثار العراقية أن الهدف

منها هو أن تكون السياحة

ذات مورد كبير يصل إلى ثلث

موازنة العراق على الأقل،

قدم مختصون مجموعة

نصائح لاستغلال هذه

المناسبة بالشكل الأمثل.

□

السياحة الدينية من عوامل نجاح العراق في عاصمة السياحة، وكل مكان يعتبر عامل جذب وله رواده وزواره فهو موقع سياحي".

ويبلغت البدراني إلى أنه "في مطلع عام ٢٠٢٥ سيكون هناك نشاطين بمشاركة المنظمة العربية للسياحة مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية، حيث ستكون هناك زيارات وفعاليات ثقافية وفنية وموسيقية، وستضمن زيارة للمتاحف والمتحف العراقي وزيارة المواقع الأثرية والحضارية مثل أور وبابل وأشور وغيرها، وكل هذه تدرج ضمن خطة وزارة الثقافة التي عملت عليها، كما ستكون هناك فعاليات واستضافات على مدى العام".

وبيّن، أن "هدف الوزارة أن تكون السياحة ذات مورد كبير يصل إلى ثلث موازنة العراق على الأقل، لأن هدف العراق والحكومة العراقية وبرنامج حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أن تكون السياحة مثل الزراعة، وينبغي أن تقلل كلتاها الاعتماد على واردات النفط، وهذا ما يتم العمل عليه حالياً".

ويوضح، أن "مشروع عاصمة السياحة العربية بالنسبة لبغداد هو ليس الغاية منه مشروع ترف أو يخص هيئة السياحة أو وزارة الثقافة والسياحة والآثار، بل هو مشروع دولة الغاية منه تغيير وجهة الدولة العراقية لدولة بكل مدنها ومنها العاصمة بغداد تستقبل الوفود وتعد المطارات بحركة بالمسافرين والكرويات السياحية

في القاهرة بأن يكون عام ٢٠٢٥ عام السياحة العربية في بغداد".

ويؤكد البدراني، أن "العراق عمل على المعايير التي وضعتها المنظمة العربية للسياحة والتي تتضمن البنى التحتية والإدارة السياحية وما يتعلق بتنوع الأنشطة والأنماط السياحية والسلامة السياحية والاستقرار الأمني والمواقع السياحية والأثرية الموجودة". ويشير إلى أن "المنظمة العربية للسياحة أجرت استطلاعات ورأت أن العراق متوافرة فيه جميع الشروط لتكون بغداد عاصمة للسياحة، وهي بذلك تمثل العراق الذي يمتلك مواقع أثرية وتراثية عديدة، على سبيل المثال في المواقع الأثرية هناك آثار حضارات سومر وأد وبابل وأشور والحضر، كما سيكون الفن والثقافة حاضران، وكذلك ما يتعلق بالمواقع السياحية، حيث إن العراق ليس صناعياً بل يتميز بالطبيعة الخضراء والبساتين والحدائق والمرافق الخدمية والسياحية، وأن

هل يستطيع العراق تغطية ثلث الموازنة العامة من إيرادات السياحة؟

من عوامل الاقتصاد العراقي". وبلغت الطائي، إلى أن "بغداد قديماً وحديثاً مرت بفترات مظلمة من حروب وحصار أدت إلى تدني وتراجع مستوى الأنماط السياحية، وأن العراق وإن كان زخراً بالآلاف من المواقع الأثرية أو التراثية أو السياحية لكنه لم يستغلها بشكل حقيقي لتكون رافداً مهماً من روافد الاقتصاد".

ويؤكد، أن "بغداد تعيش حالة من النمط العشوائي على مستوى الأبنية وكذلك في الجوانب الأخرى، وأن أنماط السياحة فيها لم تستغل بصورة جيدة، لذلك على وزارة الثقافة والسياحة والآثار أو هيئة السياحة أن يكون لهما دور في مستوى التخطيط التنموي ووضع دراسة في كيفية استغلال المواقع السياحية بما ينسجم مع تحقيق

وارد اقتصادي للعراق". ويختتم الطائي حديثه بالقول، إن "اختيار بغداد ربما كان حافزاً لكي يأخذ العراق موقعه ضمن تاريخ الدول العربية أو الإقليمية أو دول العالم لأن بغداد تستحق ذلك، لذلك على الجهات المعنية بالسياحة وعي هذا الأمر لأن اختيار

بغداد كفرصة لتكون عاصمة للسياحة العربية هو مجاملة لكن في الوقت نفسه هو حافز مهم للدوائر ذات العلاقة بأخذ دورها في عمليات التخطيط والتنمية بما ينسجم مع ارتفاع المستوى المعيشي للفرد وارتفاع الاقتصاد للبلاد، ويجب أن لا يبقى الاعتماد على مورد واحد أو على موارد طبيعية لأنها ستنفد في المستقبل".

الأوسط بطريقة بنائها وأثاثها وطريقة الخدمة ونوع الطعام المقدم فيها، كما هناك قرية دجلة والف ليلة وليلة ومدينة النخيل وهناك منتجعات أخرى مستمر العمل فيها".

ويؤكد، أن "بغداد تتميز بطبيعتها الجميلة وهو ما يتمثل بمتنزه الزوراء الذي يقع في قلب بغداد وهو قبلة للزائرين المحليين لمدينة بغداد وحتى المدن القريبة من العاصمة وأطرافها، كما أن بغداد تشهد بناء بعض الفنادق التي ستكون عالمية مثل قلب العالم وغيره، لذلك هناك نشأة سياحية في بغداد".

حاضر لعمليات التخطيط والتنمية

بدوره، يشدد الخبير والباحث في علوم السياحة والآثار والتراث، عايد غالب الطائي، على أن "بغداد بحاجة إلى مقومات عدة للنهوض بالسياحة فعلياً، كونها لا تتناسب وتتناسب مع بقية العواصم سواء كانت دول عربية أو إقليمية أو عالمية، حيث إن المرافق السياحية في بغداد أو في العراق عموماً هي مرافق لم تعد تتناسب مع واقع الحال العالمي، وهذا يؤدي إلى حالة سلبية كون المرافق السياحية تحتاج إلى مقومات وهذه المقومات تحقق إيرادات التي تعكس إيجاباً على ارتفاع مستوى الخدمات والمستوى المعيشي للفرد وانعكاسه على المجتمع عموماً، بالتالي يؤدي إلى تحقيق ارتفاع في مستوى الإنتاج الإجمالي للبلاد، وهذا عامل مهم

وتذهب لمختلف مناطق العراق من الشمال إلى الجنوب".

المواقع السياحية في بغداد

من جهته، يرى نقيب السياحيين العراقيين، د.محمد العبيدي، أن "اختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية يمثل إنجازاً كبيراً للعراق، لكن عادة ما يتم تحقيق الإنجاز لكن لا يتم المحافظة عليه"، مبيناً أن "بغداد مليئة بالمواقع السياحية المختلفة سواء تاريخية أو أثرية أو دينية، وأهم المعالم السياحية الدينية هي منطقتي الكاظمية والأعظمية وبعض الجوامع القديمة ومقامات رجال الدين، إلى جانب مواقع أثرية وتاريخية".

ويضيف العبيدي، "كما هناك رقورة عفرقوق التي تعد واحدة من الآثار التاريخية والدينية، وهناك الجاب الوسطاني لمدينة بغداد المدورة والآثار التي تسمى (تل محمد) في نطاق منطقة بغداد الجديدة، فضلاً عن القصر العباسي المعلم الحضاري والتاريخي القديم والذي يمثل واجهة سياحية لحقبة مهمة مرت بها بغداد".

ويتابع، "كما يوجد في بغداد المدرسة المستنصرية وما تمثله من بعد حضاري وتاريخي قديم وخاصة موقعها الجميل المطل على نهر دجلة، إلى جانب القشلة وشارع المتنجبي الذي أصبح قبلة لمختلف السياح العرب والأجانب".

ويشير إلى أن "بغداد تشهد نهضة في بعض المنتجعات والقرى السياحية والفنادق والمطاعم الفاخرة التي هي في مصاف مطاعم الدرجة الأولى في الشرق



الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات جديدة على موسكو بوتين: الغرب يدافع روسيا نحو "الخطوط الحمراء"

متابعة / المدى

اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغرب، أمس الإثنين، بدفع بلاده نحو "خطوط حمراء"، ما يجعلها مضطرة للرد، في إشارة إلى مواقف أوضحت موسكو علناً أنها لن تتسامح بشأنها، وفق ما نقلته وكالة "ريا نوفوستي" للأخبار.

وقال بوتين في اجتماع لمسؤولي الدفاع، إن روسيا تراغب بقلق تطوير الولايات المتحدة ونشرها المحتمل لصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، وأضاف أن روسيا ستترفع جميع القيود التي فرضتها طوعاً على نشرها للصواريخ، إذا مضت الولايات المتحدة قدماً ونشرت هذه الصواريخ. وأشار بوتين إلى أن القوات الروسية في أوكرانيا سيطرت على 189 منطقة سكنية منذ بداية العام، وأضاف أن الهدف من وجود الأسلحة النووية الروسية هو الردع.

وتأتي تلك التصريحات، عقب فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على 52



سفينة، تابعة لدول ثالثة، والتي لتجاوز القيود المفروضة على روسيا. استخدمت على حد تعبير بروكسل وبحسب موقع "روسيا اليوم"، أوضح أن "القيود الجديدة تستهدف الناقلات

الحوثيون يستهدفون إسرائيل بصاروخ.. والأخيرة تدرس شن ضربات واسعة

متابعة / المدى

وأوقفت حركة الطيران في مطار بن غوريون، بحسب ما ذكرته وسائل إعلام إسرائيلية، مشيرة إلى أن عدداً كبيراً من الإسرائيليين لجأ إلى المواقع المحصنة والملاجئ، وقالت إسرائيل هيوم، إن إسرائيل تدرس توجيه ضربات واسعة ضد الحوثيين في اليمن بعد إطلاق الصواريخ باتجاه تل أبيب. ولم يعلق الحوثيون لغاية الآن عن تنفيذ أي عمليات عسكرية كما جرت العادة. ولطالما كررت وسائل الإعلام الإسرائيلية خلال الأيام الماضية الحديث عن شن هجمات على اليمن، خاصة بعد توقف الحرب في لبنان مع تحقيق "إنجازات"

الجيش الاحتلال وتدمير 85% من أنظمة الدفاع الجوي في سورية. ويأتي إطلاق الصاروخ الجديد بعدما قال جيش الاحتلال صباح اليوم إن "سفينة صواريخ تابعة لسلاح البحرية في منطقة البحر المتوسط اعترضت سفينة معادية أطلقت من اليمن، قبل أن تخترق الأجواء الإسرائيلية". والآن، أعلنت إسرائيل، إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي أن انفجاراً وقع في شقة في مدينة يافا، وسط إسرائيل، بعد إطلاق طائرة مسيرة مصدرها اليمن، وفي يوليو/ تموز الماضي، قتل إسرائيلي وأصيب ثمانية آخرون بجروح من جراء انفجار طائرة

مسيرة بمدينة تل أبيب، في هجوم تبناه الحوثيون في اليمن، وهو الأول من نوعه الذي تنفذه الجماعة على هدف في المدينة. ويشن الحوثيون عمليات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية في الداخل الفلسطيني وفي البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي منذ نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، باستخدام صواريخ باليستية وطائرات مسيرة وزوارق بحرية. وتؤكد الجماعة أنها لن توقف عملياتها إلا برفع الحصار عن قطاع غزة، وأن عملياتها تأتي في سياق مشاركتها في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

الإدارة الذاتية للکرد تحدد 10 خطوات لـ "سوريا الانتقالية"

متابعة / المدى

أعلنت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق سوريا، في بيان، عن مبادرة للوصول إلى اتفاق مع دمشق للحل في سوريا، وحددت 10 خطوات. وجاء في البيان الصادر أمس الإثنين: "من أجل أن نتأكد من الخروج من هذه الفترة الانتقالية بنجاح علينا أن نتأكد وأن نتوحد ونعمل من أجل رسم خريطة طريق مشتركة، إن سياسة الإقصاء والتهميش التي دمرت سوريا يجب أن تنتهي وأن يشارك جميع القرى السياسية في بناء سوريا الجديدة بما فيها الفترة الانتقالية".

كما دعت جميع الأطراف السورية إلى "إعادة النظر في مقارباتها تجاه بعضها البعض، ووضع المصالح الوطنية المشتركة فوق كل الاعتبارات".

ورأت الإدارة الذاتية الكردية أن التعاون بينها وبين الإدارة السياسية في دمشق سيكون في مصلحة جميع السوريين، وسيُسهم في تسهيل الخروج من هذه المرحلة العنيفة بنجاح، وفقاً للبيان.

وتمت الإدارة الذاتية الكردية الدور الإيجابي للدول العربية والأصدقاء في دعم الشعب السوري بكل مكوناته، وضرورة استمرار هذا الدعم لبناء سوريا الجديدة التي تضمن حقوق المكونات والأطياف، وفق أسس ديمقراطية تؤسس أرضية مناسبة لإطلاق حوار وطني شاملي يشارك فيه الجميع. وحددت المبادرة عدة خطوات:

- الحفاظ على وحدة وسيادة الأراضي السورية وحمايتها من الهجمات التي تشنها الدولة التركية.
- وقف العمليات العسكرية في كامل الأراضي السورية للبدء بحوار وطني شامل وبناء.
- اتخاذ موقف التسامح والابتعاد عن خطاب الكراهية والتخوين بين السوريين.
- عقد اجتماع طارئ يشارك فيه القوى السياسية السورية في دمشق لتوحيد الرؤى بشأن المرحلة الانتقالية.
- المشاركة الفعالة للمرأة في العملية السياسية.
- الثروات والموارد الاقتصادية يجب أن يتم توزيعها بشكل عادل بين كل المناطق السورية، باعتبارها ملكاً لجميع أبناء الشعب السوري.
- ضمان عودة السكان الأصليين والمهجرين قسراً إلى مناطقهم، والحفاظ على إرثهم الثقافي وإنهاء سياسات التغيير الديمغرافي.
- الاستمرار بمحاربة الإرهاب، لضمان عدم عودة تنظيم داعش الإرهابي، وذلك بالتعاون المشترك بين قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي.
- إنهاء حالة الاحتلال، وترك القرار للشعب السوري لرسم مستقبله وتطبيق مبدأ حسن الجوار.
- الترحيب بالدور البناء للدول العربية، والأمم المتحدة، وقوى التحالف الدولي، وجميع القوى الدولية الفاعلة في الشأن السوري.

ضمن البرنامج الحكومي وتوجيهات السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط.. وكيل الوزارة لشؤون الغاز يؤكد حرص وزارة النفط على زيادة الطاقات الخزنية للغاز



أكد وكيل الوزارة لشؤون الغاز السيد عزت صابر، حرص الوزارة على تنفيذ الخطط الاستراتيجية، والتي جاءت ضمن البرنامج الحكومي وتوجيهات السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط. برفع معدلات الطاقات الخزنية للغاز بما يوازي الزيادة في معدلات الإنتاج. جاء ذلك خلال زيارته لمشروع مستودع غاز اللطيفية اليوم الثلاثاء.

والسنة النهائية (2024)، التي نسب الأنجاز النهائية (2024)، الذي سيفر خزينا ستراتيغيا من مادة الغاز السائل يغطي محافظة بغداد والمناطق المحيطة بها.

وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة م / تنويه

تحية طيبة.. الحاقاً بكتابنا المرقم 38960 في 2024/12/9 نرفق لكم طياً نسخة من الإعلان المنشور في جريدتي الصباح الجديد وجريدة المدى بالعديدين 5809 و 5509 في 2024/12/15 كما نود ان نبين انه قد ورد سهواً في الإعلان عبارة (المدة 10 سنوات) لاتخاذ ما يلزم والسير باجراءات الإعلان بعد ان يتم حذف العبارة أعلاه واعلاننا. المدير العام

ملأت حروفكم قلبنا

تحية.. كان معرض كتابكم نوراً شاع على قلوب القارئین والزائرین فزادهم ثقافة وفنا شكراً على هذه المبادرة الثقافية الطيبة التي تمارسونها لادامة نشيطة الحياة الثقافية للشعب ولتثمين التأخي والمحبة والروح الثقافية كما هو معروف عنكم. شكراً ومنتظر المزيد سافرة جميل حافظ

تهنئة

تقدم مكتبة شمس الأمومة والقائمات بها بالتهانني القلبية الى إخواننا واخواتنا المسيحيين بعيدهم المجيد متمنين لهم حياة سعيدة وعيد مليء بالحب والسلام كما انشأه عليهم السيد المسيح (ع). سافرة جميل حافظ

جمهورية العراق / وزارة الصناعة والمعادن
هيئة المسح الجيولوجي العراقية
م / إعلان
إعادة إعلان مناقصة للمرة الثانية
المرقمة (4/ م/ ج/ 2024) - بتاريخ: 2024/12/11

يسر (هيئة المسح الجيولوجي العراقية احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق الفنية والتجارية والوثائق القياسية للمرجحة للسيارات المدرجة تفصيلها وكمياتها اذناه:

- سيارة تويوتا نوع لاندكروز GXR L 3500 تون توريو المواصفة TS موديل 2024/2025 لون أسود عدد (1).
- سيارة تويوتا نوع برادو 4.0 ستة سلندر مقاعد كهربائية CP موديل 2024 أو 2025 لون أسود عدد (1).
- سيارة تويوتا نوع هايلاكس دبل قمارة كير اوتوماتك اربعة سلندر دفع رباعي موديل 2024 أو 2025 لون ابيض عدد (5).
- سيارة تويوتا نوع هايلاكس دبل قمارة كبير عادي اربعة سلندر دفع رباعي موديل 2024 أو 2025 لون ابيض عدد (7).

وبضمن لمدة سنة بفترة تجهيز خلال (10) يوماً من تاريخ توقيع العقد وبعبءه وسيتم تسليمه مع ملاحطة ما يأتي:

- 1- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بـ (هيئة المسح الجيولوجي العراقية) أيام الدوام الرسمي (من الساعة 8 صباحاً ولغاية الساعة 1 ظهراً) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحطة ما يلي:
- أ- الكلفة التخمينية للمناقصة هي (١٠٤٤٠٠٠٠٠) دينار عراقي (مليار وأربعة وأربعون مليون دينار).
- ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية (١٠٤٤٠٠٠٠) دينار عراقي (عشرة مليون وأربعمئة وأربعون ألفاً) دينار عراقي بصك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد لدى البنك المركزي العراقي.
- ج- مقدار سعر بيع مستندات المناقصة هي (٢٥٠٠٠٠) دينار عراقي (مائتان وخمسون ألف دينار عراقي).
- د- يكون العطاء المقدم من قبلكم نافذ لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ الغلق.
- هـ- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب ان يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغيير في شكله ولن تقبل أي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة (طباعة وليس بخط اليد).
- و- ان الهيئة غير ملزمة بقبول اوطن العطاءات سعرا.
- ز- يجب ان تكون جميع الوثائق الفنية والتجارية والوثائق القياسية موقفة ومختومة بختم وتوقيع حي مع نسخة مصورة ملونة من الوثائق القياسية.
- ٢- متطلبات التأهيل المطلوبة (كما مبينة في وثائق المناقصة).
- ٣- يجب ان تكون جميع الوثائق الفنية والتجارية والوثائق القياسية موقفة ومختومة بختم وتوقيع حي مع نسخة مصورة ملونة من الوثائق القياسية والوثائق الفنية والتجارية والمستمسكات.
- ٤- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (هيئة المسح الجيولوجي العراقية / بغداد / ساحة الاندلس/ بارك السعدون / قرب مستشفى ابن النفيس) وان آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة ١٢ ظهراً من تاريخ غلق المناقصة من يوم (الخميس) المصادف 2024/12/21 . وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (هيئة المسح الجيولوجي العراقية - قسم الشؤون المالية والتجارية - شعبة المشتريات) في تمام الساعة التاسعة صباحاً بتاريخ 2024/12/29 (المصادف يوم الأحد) وفي حال مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعداً للغلق. وكذلك ترفق الأوراق التأسيسية الرسمية الخاصة بالشركة المقدمة مجددة ومختومة لعام 2024 مع تقديم هوية غرفة التجارة ومضاف لها أوراق الشركة المقدمة بالنسبة للشركات وسيتم عقد مؤتمر للمشتريين في مقر الهيئة (قاعة الاجتماعات) المطابق الرابع في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم (الخميس) المصادف 2024/12/29 لشرح شروط ومواصفات وجدول كميات المناقصة ويتحمل من ترسوا عليه المناقصة أجور النشر والاعلان ولمزيد من المعلومات الاتصال بالبريد الالكتروني geosurviraq.com@industry.gov.iq مع التقدير

فقدان هوية
فقدت مني هوية تسجيل خاصة بالشركات المقاوله باسم (شركة عبق الرياحين للمقاولات العامة) والصادرة من وزارة التخطيط / الدائرة القانونية والمرقمة (٤٦٨٢) المدير المفوض للشركة حبيب حمدي جميل .. يرجى على من يعثر عليه تسليمه لاقرب مركز شرطة مع تسليمها لجهة الإصدار. مع التقدير ..

فقدان جواز سفر
فقد مني جواز سفر سوري الجنسية باسم (علي حجي العبد) والمرقم (012050066) يرجى على من يعثر عليه تسليمه لاقرب مركز شرطة مع التقدير ..

فقدان جواز سفر
فقد مني جواز سفر سوري الجنسية باسم (محمد انس عبد الغني) والمرقم (015765913) يرجى على من يعثر عليه تسليمه لاقرب مركز شرطة مع التقدير ..

فقدان جواز سفر
فقد مني جواز سفر سوري الجنسية باسم (علي فاضل نزال) والمرقم (015851278) يرجى على من يعثر عليه تسليمه لاقرب مركز شرطة مع التقدير ..

إعلان
الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية
تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن إعلان تمديد المناقصة المرقمة 78 / 2024 / SUP 84 ليكون موعد الغلق 2025/1/16 بدلاً من 2024/12/18 والتي تم الإعلان عنها عبر الموقع الالكتروني www.kimadia.gov.iq

الدكتور ماجد عبد الأمير كاظم
المكلف بتسيير اعمال الهيئة

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

سوريا ما بعد انهيار الأسد في قراءة روسية: الأسباب والتداعيات



د. فالح الجمرائي

وأضاف " سيكون من الصعب على جيران سوريا العمل كضامنين للدولة السورية أو على الأقل الأمن داخل سوريا". فإسرائيل مشغولة في غزة وجنوب لبنان إلى الحد الذي لا يتيح من التفكير في المستقبل السوري؛ وأولويتها هي الاحتفاظ بمرتفعات الجولان وإنشاء منطقة عازلة في الأراضي السورية المجاورة. وإن ليس لدى أنقرة تأثير مطلق على الجماعات المتطرفة في محافظة إلب؛ ولدى الرئيس رجب أردوغان سبب وجيه للخوف من ارتفاع حداد في أعداد الأتباع على الحدود الجنوبية لتركيا. علاوة على ذلك، لن تتمكن إيران والعراق من العمل كحكم محاييد في الشؤون السورية. وفي هذا الصدد، هناك تهديد بتحول سوريا إلى صومال ثان، حيث لم تتوقف الحرب الأهلية والانتفاضات ضد الحكومة المركزية في مقديشو. وهذا يعني، كما يقول كورتونوف، بأنه ومع سقوط بشار الأسد، فإن اللعبة السياسية في سوريا وما حولها قد بدأت لتو.

ومضى بالقول: وبالنسبة لتركيا، إذا حكمنا من خلال الخطاب الرسمي، يبدو أن أنقرة نأت بنفسها إلى حد ما عن نجاحات هيئة تحرير الشام، على الأقل في الأيام الأولى من الأعمال القتالية المكثفة. وتتمثل الأهداف الرئيسية للرئيس رجب طيب أردوغان في ضمان الأمن، خاصة في سياق

من تعزيز سلطتها في كابول، وتجنب وقوع كارثة إنسانية، ومنع تدفقات اللاجئين المتوقعه بملايين الدولارات، بل وحتى اتخاذ الخطوات الأولى نحو الاعتراف الدولي، فإن هناك إمكانية ضئيلة في تحقيق مثل هذا النجاح في سوريا. ويعزو الخبير ذلك الاستنتاج المتشائم الى وجود شرخ واسع بين الجماعات التي تسعى إلى تقاسم إرث الأسد، أي بين السنة والعلويين، والأكراد والتركمان، والدروز، والساسة والعلمانيين والأصوليين الإسلاميين، وبين المعتدلين والمتطرفين. وحسب رؤيته سيكون من الصعب للغاية الحفاظ على التحالف المتنوع الذي يعارض الأسد بعد الإطاحة به.

القوات المسلحة الوطنية في كلتا الحالتين بتصرفها عن حجب الثقة عن قيادة البلاد، وبعد ذلك انهيار الحكومة مثل بيت من ورق. والأسد مثل الرئيس الأفغاني السابق أشرف غني الذي وعلى مدى مدى سبع سنوات، فشل في توسيع القاعدة السياسية والاجتماعية لسلطته وخسر أيضا الكثير مما ورثه من سلفه حامد كرزاي. ومنح بشار الأسد، الذي أنقذت ايران وروسيا نظامه في اللحظة الأخيرة في خريف عام 2021، ما يشبه "لعبة المكافأة" لمدة تسع سنوات لتحقيق المصالحة الوطنية، لكنه لم يوحد السوريين.

وخلص الى إن أوجه التشابه بين الحالتين تنتهي عند هذه النقطة. فإن تمكنت حركة طالبان في أفغانستان

أسرع من تقدم هيئة تحرير الشام. وبدوره أكد أندريه كورتونوف رئيس المدير العلمي للمجلس الروسي للشئون الخارجية في مقاله "كل شيء بدأ للتو في سوريا" أن لدى موسكو أسباب عديدة لتبقى لاعبا نشطا بدلا من أن تصبح متفرجا. كما أن التغيير المرتقب للقيادة السياسية في واشنطن يشير تساقلات حول الدور المستقبلي للولايات المتحدة في المنطقة، كما أن عدم فهم الأولويات والنيات الأمريكية يدفع القادة العرب إلى الحوار مع موسكو.

ورصد بأن الانهيار غير المتوقع لنظام بشار الأسد في سوريا يعيد للأذهان ما حدث في أفغانستان في عام 2021. ففي الحالتين الأولى والثانية، وعبرت

حددت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أوليات روسيا الحالية في سوريا بعد انهيار نظام الرئيس السابق بشار الأسد بضمن أمن جميع المواطنين الروس المتواجدين هناك، فضلا عن حرمة المنشآت والبعثات الروسية؛ الدبلوماسية والعسكرية وغيرها، بما في ذلك تلك التي لها علاقة بأنشطة الشركات والمنظمات الروسية. وقالت إن موسكو تنطلق من أنه ليس ثمة بديل لمراعاة المعايير القانونية الدولية التي تنظم صفة وأنشطة المؤسسات الروسية في سوريا، بما في ذلك اتفاقيات فيينا. وقالت إن بعثتنا الدبلوماسية في دمشق تواصل العمل في ظل ظروف تهديدات أمنية كبيرة. وحسب تقديرها تدخل سوريا الآن في مرحلة انتقالية ستواجه فيها البلاد تحمنا تحديات جديدة. وهذا حرفيا يجري على الهواء مباشرة. وتشر روسيا قاعدتين عسكريين في سوريا ووظفت استثمارات كبيرة في الاقتصاد السوري من المرتقب يكون مستقبلها موضوع مباحثات في المستقبل. وقالت موسكو إنها مستعدة للعمل مع أي حكومة تمثل الشعب السوري.

وأشار مراقبون إلى أن موسكو لم تعد تملك الورقة البديعة الرئيسية بين يديها في شخص زعيم سوري أوحدها، لكنها ما تزال تحتفظ بعدة أوراق قوية. في إشارة إلى أن إجمالي

مستقبل سوريا ومواجهة مشروع ننتياهو للشرق الاوسط الجديد

حسابات جيوبولتيكية للقوة العسكرية فقط دون أي اهتمام بالوضع الإنسانية وبمصالح منطقتنا لإحلال السلم والامن والتقدم المجتمعي – الاقتصادي والثقافي – الاعلامي.

إن القبول بسوريا ضعيفة وسيناريو دولة منزوعة السلاح وكذا بمنطقة للجلال الحيوي لتتحرك اسرائيل جيوسياسي دون أي رادع عربي أو رادع دولي يغتله دور المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة وبالقوى الدولية التي تستشعر الاخطار يستوجب من انظمتنا العربية والنظام الدولي عموما أن تدرك أن فراغ القوة العسكرية – الامنية في علنا العربي من مشرقه ومغربيه سيسمح لاسرائيل

بممارسة دور جيوسياسي يوفى ويؤمن مصالحها على حساب الدول العربية. لن أضل في تفاصيل أخرى حاليا لمناقشة الوضع في العراق أو في سوريا شاركا الامر لدور النخب الواعية للاستماع لآرائها بعيدا عن الانلجة السياسية – الدعائية.

الكثير عما تؤكد عليه كل الدول العربية والعراق من ضمنها في سياساتها العنلنة من أن حقوق الانسان وحرياته الاساسية يجب الحفاظ عليها بل وتنميتها برغم اية متغيرات استراتجية لها استعدتها الاحداث وتداعياتها. إن النجاح في خطوات واجراءات حماية حقوق وحريات الانسان هي جزء من سياق عالمي يفترض أن تعتمد على ترجمة المقترحات والسياسات "الحقوقية – الإنسانية" بشكل يطور الاستدامة والازدهار لحقوق تنمية انسانية مستدامة. انطلاقا من قوة البيوت الداخلية لإنظمتنا وحصانته التي تستدفع بالضرورة لخلق دول المؤسسات والمواطنة – المدنية الحقبة بعيدا عن التوافقات السياسية التي هدفها الاعلاء من شأن المحاصصة وفقا للالتزامات الثنائية واضعين نصب أعيننا وسياق تفكيرنا السليم الاهتمام بالمواطن ومصالحه تلبية لحقوقه وحرياته الجوهرية في المقام الاول وهذا ما نعني بدور النخبة الواعية من المثقفين "الكثلة المرجحة للتغيير" التي اكدتها مرجعية العراق الرشيدة للسيد علي السيستاني في آراء حكيمة ادلى بها في مناسبات عدة ومنها تلك التي وردت في مقابلة مع ممثل الامن العام للامم المتحدة في العراق مؤخرا التي من خلالها بدى واضحا أن مثل هذا التغيير الاستراتيجي السياسي يجب أن يتضح في تقديري المتواضع مشروعا ثقافيا استراتيجيا يؤكد اولوية العراق في الارتقاء بمعادلات القوة بمفهومها الشامل بعيدا عن دورا ما يعتبر القوى العميقة إتساقا مع اولوية الاهتمام بالامن الوطني العراقي من جهة معززا بالاهتمام بسمارت تدعم الامن والغير متيقن من تداعياته عبرا على صفيح ساخن من خلال إنعاش بدى تفعيل دور دولة المؤسسات بهدف الردع الاستراتيجي لمواجهة محطات مشروع القيادة الصهيونية التي ما فتئ يكره ننتياهو وعصيته المنظمة لرسم خارطة جديدة لتشرق اوسط جديد من خلال

ما مستقبل سوريا وسيناريو مشروع ننتياهو شرق اوسط جديد؟عقب السقوط المدوي السريع لنظام بشار الاسد في الـ 8 من ديسمبر 2024، معه انتهت ايضا الصفحة الاخيرة من حكم البعث في سوريا وقد سبقها العراق في سياق مقارب نسبيا من سياق الاحداث وطبيعة المحيط المواتي للتغيير المحتمل الذي تحقق في عام التاسع من ابريل 2003.

علما بأن العراق قد احتل من الولايات المتحدة الامريكية وهذا فارق مميز. لاشك أن سقوط النظام السياسي السوري بهذا الشكل لم يكن مفاجئا كليا في التوقع او التصور العام للنخب السياسية الواعية في سوريا خاصة وأن انتفاضتها الشعبية السابقة في عام 2011 وصلت لمديات مهمة نسبيا ولكنها أجهضت في مرحلة معينة عند محيط منطقة حمص و ثم تم جرى طوال حكم الاسد طويل الامد. لعل السورية وإن لم يحالفها النجاح سواءا بسبب عناد النظام واستحداهه اقصى اساليب الارهاب والعنف وكذا بإبنتامته لحلف استراتيجي مع كل من ايران وروسيا وبالضرورة مع حزب الله وغيره من التنظيمات الاسلامية يمكن اعتبارها من مبررات أخرى تتعلق بطبيعة الوضع الجيوسياسي للمنطقة ككل والتداعيات المحتملة الامر الذي يستوجب معرفة طبيعة السيناريو الامثل لمواجهة مشروع الشرق الاوسط الجديد الذي يتبناه ننتياهو وغيره من التيار المتطرف بل وحتى ما يعرف بالمعتدل بهتانا وزورا في تاسيس اسرائيل الكبرى من النيل للفرات؟. إن كل من قرأ طبيعة الاوضاع الجيوسياسية والداخلية بتمعن ودراية أوعق لابد أن يتصور ويتوقع أن سقوط نظام الاسد أت امحلال طال الزمن أم قصر إذ سعي النظام الفردي طيلة نصف قرن أو اكثر لكل من حافظ الاسد ونجله بشار الاسد باتجاه تاسيس دولة سورية شديدة المركزية تستخدم كل ادوات القمع السياسي – الاجتماعي – الاقتصادي والامني والاعلامي – الثقافي في خدمة ثلة محدودة جدا تدعى زورا وبهتانا تمثيلها (العلويون) على حساب شرائح اخرى تمثل طيفا عريضا تعديدا للمجتمع السوري تماما كما الامر في العراق" موزائيك ثقافي –حضاري". علما بأن جميع الشرائح المجتمعية على مساحة الارض السورية جميعها تنتهي للطيبة الوطنية المسلمة من هنا، اسلوبيه التاكيد أن من يمثله الاسد ونظامه البائس مثل هوذا مصنعة لا تعكس سورية وعمقها الثقافي – الحضاري والامر لايعود أن يكون(الاسد – عائلته) ونظامه السياسي يمثل مصالح الدكتاتور الشخصية – العائلية تماما كما الامر في العراق حتى عام 2003. لعل

ما مستقبل سوريا وسيناريو مشروع ننتياهو شرق اوسط جديد؟عقب السقوط المدوي السريع لنظام بشار الاسد في الـ 8 من ديسمبر 2024، معه انتهت ايضا الصفحة الاخيرة من حكم البعث في سوريا وقد سبقها العراق في سياق مقارب نسبيا من سياق الاحداث وطبيعة المحيط المواتي للتغيير المحتمل الذي تحقق في عام التاسع من ابريل 2003.

علما بأن العراق قد احتل من الولايات المتحدة الامريكية وهذا فارق مميز. لاشك أن سقوط النظام السياسي السوري بهذا الشكل لم يكن مفاجئا كليا في التوقع او التصور العام للنخب السياسية الواعية في سوريا خاصة وأن انتفاضتها الشعبية السابقة في عام 2011 وصلت لمديات مهمة نسبيا ولكنها أجهضت في مرحلة معينة عند محيط منطقة حمص و ثم تم جرى طوال حكم الاسد طويل الامد. لعل السورية وإن لم يحالفها النجاح سواءا بسبب عناد النظام واستحداهه اقصى اساليب الارهاب والعنف وكذا بإبنتامته لحلف استراتيجي مع كل من ايران وروسيا وبالضرورة مع حزب الله وغيره من التنظيمات الاسلامية يمكن اعتبارها من مبررات أخرى تتعلق بطبيعة الوضع الجيوسياسي للمنطقة ككل والتداعيات المحتملة الامر الذي يستوجب معرفة طبيعة السيناريو الامثل لمواجهة مشروع الشرق الاوسط الجديد الذي يتبناه ننتياهو وغيره من التيار المتطرف بل وحتى ما يعرف بالمعتدل بهتانا وزورا في تاسيس اسرائيل الكبرى من النيل للفرات؟. إن كل من قرأ طبيعة الاوضاع الجيوسياسية والداخلية بتمعن ودراية أوعق لابد أن يتصور ويتوقع أن سقوط نظام الاسد أت امحلال طال الزمن أم قصر إذ سعي النظام الفردي طيلة نصف قرن أو اكثر لكل من حافظ الاسد ونجله بشار الاسد باتجاه تاسيس دولة سورية شديدة المركزية تستخدم كل ادوات القمع السياسي – الاجتماعي – الاقتصادي والامني والاعلامي – الثقافي في خدمة ثلة محدودة جدا تدعى زورا وبهتانا تمثيلها (العلويون) على حساب شرائح اخرى تمثل طيفا عريضا تعديدا للمجتمع السوري تماما كما الامر في العراق" موزائيك ثقافي –حضاري". علما بأن جميع الشرائح المجتمعية على مساحة الارض السورية جميعها تنتهي للطيبة الوطنية المسلمة من هنا، اسلوبيه التاكيد أن من يمثله الاسد ونظامه البائس مثل هوذا مصنعة لا تعكس سورية وعمقها الثقافي – الحضاري والامر لايعود أن يكون(الاسد – عائلته) ونظامه السياسي يمثل مصالح الدكتاتور الشخصية – العائلية تماما كما الامر في العراق حتى عام 2003. لعل

ما مستقبل سوريا وسيناريو مشروع ننتياهو شرق اوسط جديد؟عقب السقوط المدوي السريع لنظام بشار الاسد في الـ 8 من ديسمبر 2024، معه انتهت ايضا الصفحة الاخيرة من حكم البعث في سوريا وقد سبقها العراق في سياق مقارب نسبيا من سياق الاحداث وطبيعة المحيط المواتي للتغيير المحتمل الذي تحقق في عام التاسع من ابريل 2003.

علما بأن العراق قد احتل من الولايات المتحدة الامريكية وهذا فارق مميز. لاشك أن سقوط النظام السياسي السوري بهذا الشكل لم يكن مفاجئا كليا في التوقع او التصور العام للنخب السياسية الواعية في سوريا خاصة وأن انتفاضتها الشعبية السابقة في عام 2011 وصلت لمديات مهمة نسبيا ولكنها أجهضت في مرحلة معينة عند محيط منطقة حمص و ثم تم جرى طوال حكم الاسد طويل الامد. لعل السورية وإن لم يحالفها النجاح سواءا بسبب عناد النظام واستحداهه اقصى اساليب الارهاب والعنف وكذا بإبنتامته لحلف استراتيجي مع كل من ايران وروسيا وبالضرورة مع حزب الله وغيره من التنظيمات الاسلامية يمكن اعتبارها من مبررات أخرى تتعلق بطبيعة الوضع الجيوسياسي للمنطقة ككل والتداعيات المحتملة الامر الذي يستوجب معرفة طبيعة السيناريو الامثل لمواجهة مشروع الشرق الاوسط الجديد الذي يتبناه ننتياهو وغيره من التيار المتطرف بل وحتى ما يعرف بالمعتدل بهتانا وزورا في تاسيس اسرائيل الكبرى من النيل للفرات؟. إن كل من قرأ طبيعة الاوضاع الجيوسياسية والداخلية بتمعن ودراية أوعق لابد أن يتصور ويتوقع أن سقوط نظام الاسد أت امحلال طال الزمن أم قصر إذ سعي النظام الفردي طيلة نصف قرن أو اكثر لكل من حافظ الاسد ونجله بشار الاسد باتجاه تاسيس دولة سورية شديدة المركزية تستخدم كل ادوات القمع السياسي – الاجتماعي – الاقتصادي والامني والاعلامي – الثقافي في خدمة ثلة محدودة جدا تدعى زورا وبهتانا تمثيلها (العلويون) على حساب شرائح اخرى تمثل طيفا عريضا تعديدا للمجتمع السوري تماما كما الامر في العراق" موزائيك ثقافي –حضاري". علما بأن جميع الشرائح المجتمعية على مساحة الارض السورية جميعها تنتهي للطيبة الوطنية المسلمة من هنا، اسلوبيه التاكيد أن من يمثله الاسد ونظامه البائس مثل هوذا مصنعة لا تعكس سورية وعمقها الثقافي – الحضاري والامر لايعود أن يكون(الاسد – عائلته) ونظامه السياسي يمثل مصالح الدكتاتور الشخصية – العائلية تماما كما الامر في العراق حتى عام 2003. لعل

نحو محكم. أعاد سقوط الأسد "حزب الله" إلى الخريطة اللبانية وما هو زعيمه يعترف بخسارة طريق الإمداد وهي كانت طريق دوره الإقليمي. إننا أمام سوريا أخرى ولبنان آخر.

دقت إطلالة الشرع جرس الإنذار في العواصم القريبة. سوريا مربوطة بشرايين المنطقة ومستقبلها يمس الأمن والاستقرار والتوازنات. خشيبت بغداد أن يتغير انقلاب المعادلات في سوريا شهية من يحثون إلى قلب المعادلات في العراق. خشيبت عمان أن تكون سوريا على أبواب مواعيد شائكة فعبر لقاء العقبة عن رغبة عربية ودولية في احتضان "عملية سياسية جامعة، تقضي إلى سوريا تنسج لكل مكوناتها. الجمهورية اللبنانية المقطوعة الرأس عاودت البحث عن رئيس وهي تتساقل عمًا إذا كان "حزب الله" استوعب "الدرس المرير الذي يجب أن نتعلم منه". على حد قول قائد "الحرس الثوري" الإيراني حسين سلامي.

إطلالة الشرع نكهة إقليمية صريحة. لم تخف تركيا دورها في إطلالة الأسد الذي رفض دعوات متكررة لمصافحة رجب طيب أردوغان. بدا واضحا أن الزعيم التركي لعب دورا حاسما في إقناع روسيا وإيران بتجزع كأس السُم. تنازلت روسيا عن الرجل الذي تدخلت عسكريا لإنقاذه. وتنازلت إيران عن المبعير السوري إلى لبنان. لعبت إيران دور المرشد في عهد الأسد. وقد تلعب تركيا دور المرشد في عهد الشرع. لكن لا بد من الانتظار لمعرفة ما وفره أردوغان من ضمانات وضمانات لروسيا وإيران في مقابل تنازلهما عن دعم الأسد.

بعد رحيل الأسد تصرّفت إسرائيل بعدوانية صارخة. دمّرت آخر قدرات الجيش السوري. بدا أنها تتوقّع أن تكون سوريا الجديدة مصدرا للأخطار لا للاستقرار وتعاملت مع إطلالة الشرع كأنها مجرد إطلالة للجولاني. هل ستتحول تركيا رعاية بناء الجيش السوري الجديد وتسليحه؟ وهل تقبل إسرائيل بأن ترابط تركيا عند حدودها بعدما خاضت حربا طويلة لإبعاد إيران عن هذه الحدود؟ وهل تقبل إيران بالأرجحية الإقليمية للدور التركي أم تراهن على انتكاس الوضع السوري الجديد للتسرب إليه؟

لم يذرف العالم دُعة على جمهورية الكينغاون. أهوال الظلم والقتل والتعذيب في سجن صيدنايا لم تترك مجالا لأي أسف. مشهد مكبس الجثث على الشاشات هزّ مخيلات أفضل كتاب روايات القسوة. سيستفيد الوضع الجديد في سوريا من هذه الإدانات السورية والعربية والدولية لماراثون الوحشية الذي قاده جلاوزة الأمن وأقام طويلا. لكن المستقبل أهم من الماضي وستكشف الشهور المقبلة ما إذا كانت سوريا فتحت النافذة على المستقبل. وُزعت إطلالة الشرع كؤوس السُم على النظام وحلفائه ويبقى الأهم إبعاد سوريا عن كؤوس الفوضى والعنف والإرهاب والاحتراب الأهلي بين المكونات.

عن الشرق الاوسط

إطلالة الشرع... وكؤوس السُم



غسان شربل

نادراً ما تتجّه الأنظار المحلية والإقليمية والدولية إلى رجل واحد. هذا يحدث فقط عند المنعطفات الكبرى. ليس بسيطاً على الإطلاق أن يطل شاب أريغيني من ساحة المسجد الأموي في دمشق ليطوي صفحة ما يزيد عن نصف قرن من حكم عائلة الأسد. اقتلاع "البعث" السوري بأيدٍ سورية حدث قد يفوق في تداعياته ما رتبّه على العراق والمنطقة اقتلاع لتمثال نظام صدام حسين على يد الغزو الأمريكي.

كان الشهيد هائلًا أو رهيباً. أحمد الشرع في باحة المسجد الأموي وبشار الأسد افتتح تقاعده في المنفى الروسي. ضاعف الإثارة أن الشرع ليس رجلاً مجهولاً. عرفه العالم من قبل بكتيبته "أبو محمد الجولاني". كان الرجل مطلوباً وتابع كثيرون أخبار رحلته مع أبو مصعب الزرقاوي وأبو بكر البغدادي وافتراق عنهما في محطات لها رنة كبرى تحت عناوين "القاعدة" و"داعش" و"النصرة" وصولاً إلى "هيئة تحرير الشام".

ومن حق السوريين وأهل المنطقة والعالم أن يسألوا عمًا يدور في مخيلة الرجل وأورده رأسه. أول أسئلة ماذا يريد الشرع وهل تبديل الزّي يعكس تغييراً في القاموس ومفرداته؟ أي سوريا يريد؟ وهل يستطيع إدارة غابة البنادق التي حملته إلى دمشق ومنحته لقب "الرجل القوي" في سوريا ربّما بانتظار الألقاب المقبلة؟ هل يستطيع منغ جموح رفقاء له يبحثون عن حرب هنا أو انغماس هناك؟ هل تغيّرت "هيئة تحرير الشام" أثناء كونها على مدى سنوات في معقل إلب؛ وهل باتت مستعدة للتصالح مع حقائق التركيبة السورية والموازين الإقليمية والشروط الدولية؟ وثمة من يعتقد أن سوريا تستطيع مرافقة أحمد الشرع بنسخته الجديدة لكنها لا تستطيع الإقامة في ظل

النسخة التي كان يمثّلها "أبو محمد الجولاني". أسئلة. أسئلة. أسئلة. هل تتوافر حالياً شروط قيام سوريا المبنية على المواطنة والمؤسسات؟ سوريا التي تعيش في ظل دستور يحترم التعددية وحق الاختلاف؟ سوريا المبنية على القانون والعدالة بلا انتقام أو تصفية حسابات. ماذا عن السنة والعلويين والدروز والمسيحيين، وماذا عن العرب والأكراد؟ وماذا عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة والحرّيات الشخصية ومناهج التعليم؟ سوريا موحدة تهجس بمكافحة الفقر والانتحاق بقطار التنمية والتقدم. سوريا التي تعيش داخل حدودها من دون أوهام دور إقليمي اقتحامي وتصدير نموذج لا يريده جيرانها. وما علاقة سوريا بالحاضنة العربية ومع إيران وتركيا وما هو موقفها من إسرائيل؟ أرسل الشرع رسائل تطمينية لكنها تحتاج إلى عبارات أوضح ومفردات أكثر صراحة.

أطل الشرع من ساحة الأمويين فأكملت ملامح الزلزال. سوريا بلا الأسد. وبلا إيران. وبلا "حزب الله". أرغم محور الممانعة على سلوك طريق التقاعد، على الأقل في الوقت الحاضر. طريق طهران بيروت التي أُنغلق قسم سليمانّي دما وملياراتِ سننوات لتعبيدها قطع على

يرى أن فن الفوتوغراف بدأ وظيفياً ولم يكن فناً بقدر ما كان تقنية تعتمد على الآلة

أنور الدرويش: للموروث والتراث الموصل العريق الأثر البالغ في تأسيس جماليات صورية

حاوره علاء المفرجي

»

المصور الفوتوغرافي والنقاد أنور الدرويش، من عائلة نشأت على حب الفوتوغراف والده المصور الرائد علي الدرويش وعمه المصور إبراهيم درويش... أقام العديد من المعارض الشخصية والمشاركة، ونال عدداً من الجوائز، منها: جائزة أولى في مجال التصوير الفوتوغرافي عام 1994م، والجائزة الثالثة في مسابقة اليوستر عام 2000 م. وحاصل على درع الإبداع من مركز دراسات الموصل، وعلى درع الأبداع من مركز يوسف ذنون للبحوث والدراسات التاريخية والفنية ونال وتصل على شهادات تقديرية محلية ودولية.

«

يقول الناقد الفني مروان ياسين الدليمي عنه:

الفنان أنور درويش يدرك سر العلاقة القائمة على الشغف ما بين الصورة الفوتوغرافية والمكان، وعلى وجه خاص القديمة منها، وعندما تكون عدسة الكاميرا تحت إدارة فنان مثله يتمتع بدرجة عالية من العشق والحماسية، فمن الطبيعي أن تصعب النتيجة أداة مثالية للتوغل خلف ما يبدو عليه الزمن من سكونية مكدسة عليه مثل الغبار في كل زاوية اضطر الإنسان مرغماً على هجرها تحت اشتراطات القدر أو ظروف شخصية قاهرة، والملاحظ أن عدسته إذا ما اقتربت من الأشياء والحيوات، تكون مدفوعة برغبة من يحاول إيقاظ السكون من غفوته، ويبحث الحياة من جديد في التفاصيل، ولا أشك في أن الملتقي لأعماله، يشعر بتدفق صدى الأنفاس والحكايات مع انجاس شحنة شفيفة من الحنين إلى الماضي، ورغبة في الحفاظ على خزائن التراث.

حدثنا عن المصادر والمراجع في الطفولة والنشأة الأولى، التي مارست تأثيرها عليك في ميك إلى الفوتوغراف؟ أرجو أن يكون الحديث طفولتك وعن المكان أيضاً.

– ولادتي في مدينة الموصل القديمة الساحل الأيمن منقلقة باب الجديد محلة القطر، ومنقلقة باب الجديد قديمة عريقة أنجبت العديد من الفنانين والمبدعين منهم الشاعر الكبير معد الجبوري والشاعر حيدر محمود عبد الرزاق والشاعر وليد الصراف والمسرحي الكبير بيات محمد حسين مرعي والموسيقيار البارز خالد محمد علي والمطرب عامر يونس وآخرون لا يسعني الوقت لذكر اسمائهم ولقد كان لمحلة القطر التي تُوَطر أرقبتنا وتحكي قصص جدانا عن الزمان وعبق المكان بحياتها العفوية وبساطة العيش فيها الأثر الكبير في بناء شخصيتي الموصلية فالبيئة الموصلية عموماً غزيرة بالموضوعات المختلفة والمشاهدات اليومية التي تساهم في خلق مناخ مناسب لتنمية المواهب – ولكوني نشأت أيضاً من عائلة اهتمت الفوتوغراف

فعني ابراهيم الدرويش فنان فوتوغرافي وثق اهم معالم مدينة الموصل في الخمسينات والستينات حتى مطلع السبعينات ومازالت صوره خالدة على مواقع التواصل الاجتماعي

والدي علي الدرويش، صاحب ستوديو فينوس ومصور مجلة الجامعة منذ العدد صفر حتى توقفت بسبب الحصار... بالتاكيد كان لوالدي الفضل الكبير لميلي الى هذا الفن وبناء شخصيتي الفوتوغرافية فممنذ طفولتي وأنا في المرحلة الابتدائية كنت اراققه الى الاستوديو في العطل الصيفية والتعلم



منه اجديات العمل في مهنة التصوير مثل غسل الافلام الاسود والابيض وتحضيرها وطباعة الصور بالمحالييل اليدوية

■ لماذا الفوتوغراف، هل ترى فيه فناً تاماً، بل هل ترى أنه اكتسب الهوية والخصوصية بين انجاس المعرفة، ليكتسب شخصيته الخاصة، خاصة مع التاريخ العالمي الطويل له؟

– مع انني فنان تشكيلي ومصور فوتوغرافي بذات الوقت لكن استطعت ان اقول ان فن الفوتوغراف بدأ وظل في المعنى الحقيقي ولم يكن فناً بقدر ما كان تقنية تعتمد على الآلة (الكاميرا) لاننتاج صورة تتشكل من الاضاءة والزمن الملتقط للشكل المعكوس في العدسة... اي ان الصورة هي انعكاس للواقع تعتمد جميع الحركة ومشاهدتها على الورقة بعد طباعتها في زمن لاحق هو التعريف السائد عنها وهذا التعريف هو وظيفي تقني بالاساس لكن ومع نهايات القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر بدأ هذا الفن بالتطور بفضل ظهور مصورين مجددين حاولوا الخروج عن وظيفته التوثيقية التقليدية والخروج من الاداة العلمية الى فن معاصر قلب معايير الفنون البصرية الأخرى ومفهم الفنان الفوتوغرافي الفرنسي اوغيسست سالزمان والمصور الفوتوغرافي يوسف كارش والفنان الفوتوغرافي العراقي الموصلى مراد الداغستاني ومن بعدهم الفوتوغرافي العالمي انسل ادم وآخرون فتقنوا في اختيار الموضوعات وتوظيف الاضاءة بطريقة فنية حتى ان مراد ادخل المدارس التشكيلية الحديثة في التصوير كالسريالية والتعبيرية والتجريدية وحتى تقنية الجرافيك في الصورة الفوتوغرافية ومن هذا المنطلق اوردت الصورة مكانتها الحقيقية كفن وخرجت من عبائة المهنة والتوثيق السطحي المباشر الى التصنيف الفني والإبداع وكما ذكرت في بداية حديثي انني فنان تشكيلي وفوتوغرافي في ذات الوقت لا انحاز للفوتوغراف على حساب التشكيل لكنني فقط احاول ان امنح كل مرحلة حقها فلقد كنت انشر وشارك صوري

■ هل لك ان نطينا وجهة نظرك، في السبب الذي يجما مدينة مثل الموصل مؤثلاً للفوتوغراف من الناحية الاجتماعية في المحاكم او صورة شخصية للاوراق الثبوتية او انها توفيق لاكتشاف اثارى وما الى ذلك... وهذه هي الوظيفة التي اعتمدت وان عملية استيقاف اللحظة او تجسيد الحركة ومشاهدتها على الورقة بعد طباعتها في زمن لاحق هو التعريف السائد عنها وهذا التعريف هو وظيفي تقني بالاساس لكن ومع نهايات القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر بدأ هذا الفن بالتطور بفضل ظهور مصورين مجددين حاولوا الخروج عن وظيفته التوثيقية التقليدية والخروج من الاداة العلمية الى فن معاصر قلب

معايير الفنون البصرية الأخرى ومفهم الفنان الفوتوغرافي الفرنسي اوغيسست سالزمان والمصور الفوتوغرافي يوسف كارش والفنان الفوتوغرافي العراقي الموصلى مراد الداغستاني ومن بعدهم الفوتوغرافي العالمي انسل ادم وآخرون فتقنوا في اختيار الموضوعات وتوظيف الاضاءة بطريقة فنية حتى ان مراد ادخل المدارس التشكيلية الحديثة في التصوير كالسريالية والتعبيرية والتجريدية وحتى تقنية الجرافيك في الصورة الفوتوغرافية ومن هذا المنطلق اوردت الصورة مكانتها الحقيقية كفن وخرجت من عبائة المهنة والتوثيق السطحي المباشر الى التصنيف الفني والإبداع وكما ذكرت في بداية حديثي انني فنان تشكيلي وفوتوغرافي في ذات الوقت لا انحاز للفوتوغراف على حساب التشكيل لكنني فقط احاول ان امنح كل مرحلة حقها فلقد كنت انشر وشارك صوري

■ هل لك ان نطينا وجهة نظرك، في السبب الذي يجما مدينة مثل الموصل مؤثلاً للفوتوغراف من الناحية الاجتماعية في المحاكم او صورة شخصية للاوراق الثبوتية او انها توفيق لاكتشاف اثارى وما الى ذلك... وهذه هي الوظيفة التي اعتمدت وان عملية استيقاف اللحظة او تجسيد الحركة ومشاهدتها على الورقة بعد طباعتها في زمن لاحق هو التعريف السائد عنها وهذا التعريف هو وظيفي تقني بالاساس لكن ومع نهايات القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر بدأ هذا الفن بالتطور بفضل ظهور مصورين مجددين حاولوا الخروج عن وظيفته التوثيقية التقليدية والخروج من الاداة العلمية الى فن معاصر قلب

معايير الفنون البصرية الأخرى ومفهم الفنان الفوتوغرافي الفرنسي اوغيسست سالزمان والمصور الفوتوغرافي يوسف كارش والفنان الفوتوغرافي العراقي الموصلى مراد الداغستاني ومن بعدهم الفوتوغرافي العالمي انسل ادم وآخرون فتقنوا في اختيار الموضوعات وتوظيف الاضاءة بطريقة فنية حتى ان مراد ادخل المدارس التشكيلية الحديثة في التصوير كالسريالية والتعبيرية والتجريدية وحتى تقنية الجرافيك في الصورة الفوتوغرافية ومن هذا المنطلق اوردت الصورة مكانتها الحقيقية كفن وخرجت من عبائة المهنة والتوثيق السطحي المباشر الى التصنيف الفني والإبداع وكما ذكرت في بداية حديثي انني فنان تشكيلي وفوتوغرافي في ذات الوقت لا انحاز للفوتوغراف على حساب التشكيل لكنني فقط احاول ان امنح كل مرحلة حقها فلقد كنت انشر وشارك صوري



■ ما تيلقتك؟

– الحياة اليومية التي نعيشها عبارة عن دراما متواصلة وكل يوم يرتبط بالآخر وكل زمن يتبعه زمن والاحداث في هذا العالم لا منتهية والانسان كما قلنا هو الاله وهو الحالة الفاعلة في هذه الحياة بشكل عام... وان مدينتي في المشهد البصري وكذلك في بعض صور البورتريت وفي محاور اخرى كالصورة الرياضية او صور في الاحداث تعتمد بالدرجة الاساس على بديهية المصور في اختيار التوقيت المناسب بينما الصورة الفنية او اللاندسكيب وصور الطبيعة تهتم بالقيمة الجمالية على حساب التوقيت... لذا اعتقد ان لكل محور فني في التصوير خصائصه ومتطلباته

■ السرد الدرامي يتجلى بشكل خاص في اعمالك، تبعاً بها ما يعتمد داخلك، من

■ اهتمامك بتقنية الضوء والظل داخل الصورة توجي بلا شك في أنك تسعى الى تجسير العلاقة بين ما تراه واقعياً، وما سيظهر للمتلقي من فكرة في عمك. الى مدى ترى ذلك صحيحاً ولماذا؟

– من الناحية التقنية الصورة الفوتوغرافية تعتمد على ركيزتين اساسيتين لا ثالث لهما ألا وهما الزمن المستقطب – والضوء .

والمقصود بالزمن هو زمن الاستيقاف او زمن تجسيد الحركة او لحظة التقاط الصورة . اما الضوء فهو العنصر الذي يشكل المشهد البصري في الكادر . وعلى المصور الناجح ان يحسن قراءة الضوء بدرجاته ويوازن بدقة بينه وبين التوقيت الزمني عند الالتقاط اما من الناحية الفنية فأن الضوء هو بمثابة الفرشاة التي ترسم تعابير الشخصية او المشهد الفوتوغرافي عموماً . وتوظيفه بطريقة تخدم مضمون الصورة هي عملية ملزمة لكل مصور وخلاف ذلك تفقد الصورة قيمتها الفنية وجمالياتها البصرية ..

كيف مارست حياتك خلال احتلال الموصل من قبل داعش، وما مارست التصوير خلال تلك الفترة، وما الذي تجلى عن ذلك. استحالة او شبه استحالة التصوير في مدينة الموصل في المرحلة ما بعد 2014 ولغاية 2017 وخصوصاً بالنسبة للاشخاص المعروفين بهذا المجال . لكن الاحداث كانت مرئية للجميع وكانت الذاكرة الجمعية لابناء المدينة هي الخزين الصوري لهذه المشاهدات والمآسي .

لم لا تجمع جهود الفوتوغرافيين في مساهم الأخير في توثيق ما فعلته الحرب الأخيرة فيها في معرض مشترك، لتوثيق ما حل بالمدينة من مآسي ومعاناة قل نظيرها في الحروب الأخرى.

لقد حاولت جاهداً بعد التحرير مباشرة وبصفتي الرسمية في الهيئة الإدارية للجمعية العراقية للتصوير في نينوى ان اشكل فريق عمل تطوعي من مجموعة مصورين شباب ويتم تقسيم الفريق الى مجاميع توزع جغرافياً على احياء المدينة القديمة . لتوثق صورياً ما تبقى من تراث



المدينة وارتها التاريخي من جوامع وبيوت ومسال واسواق بالاسماء والصور في كتاب شامل . وفاتحت حينها بشكل رسمي المستنشر الفني للسيد المحافظ في ذلك الوقت . لكن مع الاسف التسويف والمماطلة كانت هي الغالبة ولم يكن الوقت بصالحنا فكلما تاخر بنا الوقت ازححت معالم بالجرافات من قبل المحافظ السابق

كان يبدو ان البعض لم ترق لهم الفكرة بل ربما كانوا ضد هكذا مشروع توثيقي مهم يخدم المدينة ويحفظ صورياً شيئاً من بقاياها

هذا عن مشروع الكتاب . اما عن المعارض فلقد اقامت الجمعية اول معرض عن الدمار الذي حل على المدينة بعد الحرب عام 2018 بعنوان ((الناهبون من الركاب)) كان ذلك على هامش مهرجان ابي تمام للشعر العربي والذي حضرته وفود عربية علاوة على شعراء العراق

■ في المعرض الجماعي الشرق والغرب، كان الكرتونيا، وهو ما لم يعتد المتلقي، هل السبب بكون موضوعه عن مشتركاً لكل من أسهم فيه؟ وهل تحدثنا عن هذه التجربة؟

– ان جاذبة كورونا والعزلة التي سببها للانسان في بقاع العالم.. جعلتنا نفكر بوسيلة للخروج من عزلتنا الفنية فكان معرضنا الافتراضي الاول من نوعه ...

ولأن الصورة يمكن ان تحصل بايداعها الامل... ولأنها لغة بصرية جمالية بين الشعوب .. اقيم معرضنا الافتراضي الفوتوغرافي العربي المشترك الاول (الصورة... لغتنا الجميلة)) في 1 / 7 / 2020... شارك فيه 120 مصور ومصورة عن ثلاث بلدان عربية (العراق – مصر – والمغرب العربي) عن كل بلد اربعون مشاركاً بواقع صورة واحدة لكل مشارك كان ذلك المعرض هو تجربتنا الاولى . وبعد نجاح التجربة اتفقنا انا وصديقي الفنان الفوتوغرافي الدكتور علاء الباشا مدير نادي عدسه في مصر وفي ظل الضروف المأساوية التي يعيشها اشقاؤنا العرب في غزة قرنا اقامة معرض عربي شامل ضم 20 دولة عربية في معرض شرق وغرب

الهدف والغاية الاولى من هذا المعرض الفني يهيم مهم جدا ولكني ياخذ كل مصور مساحة اوسع للانتشار ايضا

■ اهتمامك توزعت بين التصميم والنقد والفوتوغراف بالطبع، هل تراه ممراً أمناً للافكار التي تتمثل داخلك؟

– في الحقيقة الفضل الاول في ذلك يعود لطبعة جامعة الموصل ففي عام 1981 تعينت في المطبعة وتحديداً في قسم الاوغيسست وهو القسم الذي يعنى في الطباعة اي التعامل مع اللون ودراسته ومتابعة المطبوعات والتصاميم التي تمر من خلالها وكان اهتمامي الفني يتركز على التخطيطات الصحفية في الجرائد الايبية وكنت اشارك الرسم في جريدة الحدياء التي كانت تصدر في الموصل حين ذاك ومن ثم انتقلت بين اقسام المطبعة في التصوير والسكريت من ثم انتقلت الى قسم التصميم وهو عامل الجاذبي لصقل هوايتي في الرسم والتصميم والتصوير في ان واحد وعن الكتابات النقدية وقراءة الاعمال الفنية فلقد كان للتواصل المعرفي مع فنانو مدينة الموصل والذين يترددون على المطبعة او ممن يعملون فيها مثل والدي علي الدرويش واستاذي الفنان التشكيلي شاهين الظاهر الأثر في بناء شخصيتي الفنية والمعرفية ...

واعتقد ان عوامل مشتركة بين التصوير والرسم والتصميم والنقد هي التي تعزز مكانة الفنان وتفتح امامه افاقاً فنية اوسع كون كل فن من هذه الفنون يكمل الاخر لندا ارى ان تجربتي الفوتوغرافية ما كانت لتكون على ما هي عليه الا ان من مغايرة لولا المزاوجة ما بين التشكيل والفوتوغراف

■ من هم أباؤك في التشكيل؟

– لا ينكر فضل المعلم الاول الاستاذ نجم في مدرسة الحكمة الابتدائية للبنين الذي اخذ بيدي ليضعني على السكة ومن بعده استاذي ومعلمي الفنان التشكيلي الكبير شاهين الظاهر والذي تعرفت عليه عام 1981 عند تعييني في مطبعة الجامعة

بغداد/ 3- C°	الموصل / 2- C° 12- C°	أربيل / 1- C° 12- C°
البصرة / 2- C° 17- C°	الرمادي / 3- C° 14- C°	التنجف / 3- C° 15- C°



اقرا

أرسكين كالدول درب الكتابة الصعب

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب أرسكين كالدول "درب الكتابة الصعب" ترجمة عماد العتيبي.. الكتاب يعرض تجربة الكاتب الروائي الأمريكي الشهير كالدول في عالم الكتابة والنشر.. يقول المترجم: لقد أعدت اكتشاف كالدول في أثناء ترجمتي لهذا الكتاب. لم أكن قد قرأت له من قبل سوى روايته "طريق التبغ" و"أرض الله الواسعة"، لكنني عندما شرعت في العمل على هذا الكتاب، عثرت على كنز دفين.



العمود الثامن

علي حسين

دولة مدنية

غالبية الأحزاب الدينية في العراق تحمل بأن تستيقظ غداً، لتجد أن العلمانيين ومن جاورهم قد تبخروا من الوجود، وأصبحوا نسياً منسياً. في كل يوم تزيد حماسهم بالنيل من القوى المدنية، إلى درجة أن أحدهم خرج علينا يوماً ليقول، بالحرف الواحد، "لقد سحقنا التيار العلماني وسيظل تابعاً للتيار الديني إلى أمد بعيد"، وكان صاحب هذه المقولة يشغل أعلى منصب في السلطة التشريعية وأمني به رئيس مجلس النواب محمود المشهداني الذي استيقظ ذات يوم ليعلن إقامة ولايته "القمهارية".

وظل قياديون ومسؤولون يسخرون من مصطلحات، مثل دولة المواطنة، والقوى المدنية، والحريات، باعتبارها تمثل فكرًا انهنزاً، ولا تزال كلمات السيد نوري المالكي التي قال فيها إن حزبه استطاع أن يدهر المحدين والعلمانيين وسنهمم الحدوثيين وينتصر عليهم، ماثلة في الذاكرة.

صار الحديث عن "العلمانية" نغمة يستخدمها البعض لبيت أنه يفهم في السياسة، فتجدهم وهم يشاركون في دراما السلطة ومناقضاتها بصوتين مدافعهم باتجاه الحياة المدنية في العراق. للأسف يُدخلنا بعض السياسة كل يوم في أتون حرب جديدة المفاجئة فيها، أن العدو لم يكن تنظيم القاعدة، وإنما العلمانيون الذين يتجرأون على إقامة فعاليات ثقافية وفنية.

يكتب نصر حامد أبو زيد في نقده للخطاب الديني السائد، عن الخطط الاستراتيجية المعتمد في المفاهيم، حيث يحاول المحافظون والإسلاميون تضليل البسطاء بأن العلمانية تعني فصل العقيدة عن الحياة والمجتمع، وبذلك يصورون للراي العام المتأثر بالخطاب الديني السائد أن العلمانية، مطابقة للإلحاد، ويظهر أبو زيد مفهومًا للعلمانية ليس ضد الدين، وإنما ضد هيمنة الدين على كل المجالات، والمقصود هنا بالتحديد تقليص السلطة السياسية

لرجال الدين. فنحن لا نطالب بعلمنة قانون الدولة ولا تريد إبعاد الدين عن الحياة العامة، ولكننا نريد تحرير الخطاب الديني من قبضة المؤسسات والأيديولوجيات السياسية، وبذلك يؤسس لخطاب حر بعيد عن الاستغلال.

اليوم نسع خطبًا سياسيين ومسؤولين وكأننا نستمتع لخطب "القائد الملهم"، مارشات عسكرية تهيب الناس لحرب ضد الرذيلة وانعدام الأخلاق، وكان العراق تحول إلى ملهى ومأخور ليلي كبير، فقررت العناية الإلهية أن ترسل لنا دعاء الفضيلة وحماة الأخلاق ليمأوا الأرض عدلاً وفضيلة بعد أن ملأناها نحن الخطة جوراً وبهتاناً. أقرأ أتعجب ما يصرح به العديد من ساستنا وأنظر إلى وجوه البعض منهم فأجدتها باهتة تفتقد الرؤية والقدرة على إلهام مجتمعهم، ساسة تشعر بالحسرة كل يوم على وجودهم بيننا، ونرفع أيدينا إلى الله داعين: اللهم أرزقنا سياسيين لا تختلف معهم على درجة تقواهم وإيمانهم، بل على درجة تمسكهم بخدمة الناس واحترام القانون وحماية أموال الشعب.

فالوطنون لا تشغلهم بيانات الأخلاق وفضيلة يريدون حذاء أنبي من الحياة الكريمة، وظيفة ومسكنًا وماكلًا وأملًا في الغد.

جامعية، تقول في حديثها لـ(المدى)، أن "أجمل الصور الملتقطة حول العالم تكون في فصل الشتاء وتحديدًا في لحظات البرد وهو امر ننتقده بعض الشيء في العراق". هذا ما تقوله علي؛ وتضيف "مع اعلان ان درجات الحرارة ستصبح منخفضة جدا، اتحضر لجلسة تصوير واقوم بشراء بعض الملابس، حيث انني متأثرة جدا بما يقوم به البعض من جلسات التصوير لاسيما في دول أوروبا". التردد في الميديا العراقية، يتغير لكن هناك اشياء ثابتة وتبقى مستمرة، منها ما يتعلق بالبرد، فمع خسارة برشلونة في الدوري الاسباني كتب أحدهم "الجو بارد بامكان البرشلوني ان يغطي وجهه من آثار الخسارة". فيما يقول البعض الاخر، هل "المدفأة" كافية للقضاء على البرد؟، ويتم تداول صور المشروبات الساخنة والجلوس في اركان البيت الدافئ في اشارة الى البرد. بهذا الجانب يرى محمود سلام ان "العراق يتفاعل كثيرا مع لحظات البرد، وربما تنتكر عندما سقط بعض الثلج وكيف غصت الميديا العراقية من هذا الامر".

ويؤكد سلام ان "الحديث والنقاش في الطقس، وبرودة الجو افضل بكثير من الحديث في جوانب اخرى تسبب الكراهية والحقد بين المتحدثين".

الخروج ليلا واثناء لحظات البرد متعة كبيرة ومع تناول المأكولات الساخنة فهذا الامر يزداد متعة". في جانب المواضع، فان سلمى علي، طالبة

و "الباقلاء" و "الشلغم" ويبقى طيلة ايام البرد لكنه بحسب قوله يميل الى الايام الاكثر بردا. يؤكد ابو احمد ان "الكثير من المواطنين، يرون في

"اللبليبي" يزدادون". ابو احمد في فصل الصيف، يعمل في مهن مختلفة لكنه في فصل الشتاء، فان عريته ذات اللون الابيض، يبيع فيها "اللبليبي"

بعض الاشخاص، ارضاقهم تبدأ في هذا الفصل منهم ابو احمد الذي يقول لـ(المدى)، انه "كلما انخفضت درجات الحرارة فان القادمين لتناول



□ عامر مؤيد

درد

معلوم، ان العراق ايام البرد فيه قليلة مقارنة بدول العالم الاخرى، فالايام التي يكون فيها البرد قارسا لا تتعدى اصابع اليدين، لكن مع قدمها فهناك جوانب ترافقتها في فضاء الميديا العراقية.

درد

كثيرون يحبذون ارتداء الازياء الشتوية والتقاط الصور وربما خلال هذين اليومين تحقق هذا الامر، خاصة مع انخفاض درجات الحرارة بشكل كبير واستمرار هذه الموجة. واكدت الانواء الجوية ان موجات البرد ستستمر طيلة الاسبوع الحالي، وستكون في اشدها اليوم الثلاثاء مع موجات البرد، فان الميديا العراقية انتشر فيها أكثر من جانب، منها ما يتعلق بالتقاط صور شتوية، منها نشر اقاويل مضحكة حول شدة البرد والبعض استمر ذلك بتناول المأكولات الشتوية.

براد بيت يتلقى عرضاً بملايين الدولارات لدور يجمعه بأنجلينا جولي

أراد المنتج داني روسنر أن يجمع شمل الزوجين السابقين أنجلينا جولي وبراد بيت في عمل رومانسي جديد، معتقدا أنهما يمكنهما أن يضعا خلافتها جانبا من أجل مشروع الرومانسي الذي دام ٢٠ عاماً، لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، فقد قوبل عرضه بالرفض من قبل براد بيت، حيث زعمت مصادر مقربة من بيت، ٦٠ عاماً، أنه لا توجد طريقة يمكن أن يُخفّض بها نفسه لقبول المال للعمل مع شخص تسبب له في الكثير من الألم.

وقال أحد المطلعين "لن تجعل كل أسوال العالم براد يظهر في فيلم مع أنجلينا مرة أخرى، من المؤكد أن هذا من شأنه أن يثير اهتمام الجمهور، لكنه ليس شيئاً قد يفكر فيه أبداً للحظة"، وأضاف: "إنهما عدوان لدودان حالياً، لذا لا توجد طريقة يمكن أن يخفّض بها براد نفسه ليحصل على أي مبلغ من المال للتحدث إلى أنجلينا على الشاشة، لقد تسببت له في الكثير من الألم ولا تريد حتى أن يتحدث عنها المقربون منه".



رحيل طلال حسن عميد أدب الأطفال في العراق

تقاعده، وكانت الدوريات العراقية أول من نشر له، مثل مجلات: "المزمار"، "المسيرة"، "تموز"، و "النيراس". كما نشرت أعمال حسن في معظم الصحف والمجلات العربية، ومنها: مجلة "أحمد" في لبنان، مجلة "أسامة" في سوريا، مجلة "الشبل" في السعودية، مجلة "وسام" في الأردن، مجلة "أطفال اليوم" أبو ظبي، مجلة "ماجد" في أبو ظبي، مجلة "العربي الصغير" في الكويت، مجلة "سمير وفارس ونور" وغيرها. وإلى جانب قصصه ومسرحياته في الدوريات العربية، صدر للكاتب حسن، أكثر من 30 كتاباً للأطفال، بينها: "الحمامة" العام 1976، "نداء البراري" العام 1985، "حكايات قيس وزينب" العام 1983، "مغامرات سنجوب" العام 1995، "انكيدو" العام 1999، "الضفدع الصغير والقمر" العام 2001، "قصتنا صارت مثل" في ستة أجزاء العام 2013، و "جحدر والأسد" العام 2020. وعمل الراحل مسؤولاً في كثير من المجلات والدوريات والصفحات الخاصة بالأطفال في العراق والعالم العربي، وحصلت أعماله على كثير من الجوائز، وكرمه اتحاد الأدباء في العراق بالقلم الذهبي العام 2017، وكتبت عن نصوصه مقالات وبحوث عدة، وقدمت عنه في مجال الدراسات العليا عدة رسائل ماجستير ودكتوراه.



متابعة المدى

ومسرحية. نُشرت قصصه ومسرحياته بشكل متتابع في مجلات شهيرة في العراق وكثير من الدول العربية، وبينها سوريا والسعودية والإمارات والأردن ولبنان ومصر. ولد طلال حسن عام 1939، في مدينة الموصل، وتدرج في مراحل الدراسة حتى تخرج معلماً، وانتقل في بداية عمله بين عدد من المدارس، قبل أن يستقر في مدرسة لحين تقاعده العام 1986. وأصدر خلال عمله في التعليم، قسماً كبيراً من قصص ومسرحيات الأطفال، وواصل ذلك بعد

نعت الأوساط الثقافية، الأديب وكاتب قصص الأطفال، طلال حسن، الذي توفي في الموصل عن عمر 85 عاماً بعد مسيرة حافلة في التأليف والنشر لأطفال العالم العربي. ويعد الراحل حسن أحد أكبر كتاب قصص ومسرحيات الأطفال من الجيل القديم، وجمع في مسيرته مع التأليف، والتي امتدت لنحو ستة عقود، قرابة 1500 نص على شكل قصة

أغنى قطة في العالم.. ثروتها تقترب من الـ"100 مليون دولار



من أغنى المشاهير تحت سن الثلاثين في عام ٢٠٢٤، فإن ثروتها تقدر بنحو ٢٠ مليون جنيه إسترليني فقط، وهو بذلك لا يقترب البتة من مستوى غنى القطة ذات الغراء الكثيف. ظهرت القطة أليفيا في إعلانات لعلمات تجارية كبرى مثل «كيدز» و«AT&T»، و«دايت كوك»، وفي أحد إعلانات «دايت كوك» الشهيرة.

حديث الأخبار مؤخراً، كان يدور حول أغنى كلب في العالم، وحين الوقت الآن للحديث عن أغنى قطة في العالم. هي ليست عادية لأنها مملوكة لتايلور سويت التي تقدر ثروتها بنحو ٧٩٢ مليون جنيه إسترليني. أصبحت أوليفيا بينسون، وفق موقع «بيلي إكسبريس»، قطة مشهورة ليس فقط لاعتمادها على مالكتها الشهيرة دافنة الصيت؛ بل لأنها القطة الأغنى في العالم لامتلاكها ثروة تقدر بنحو ٧٧ مليون جنيه إسترليني بمجهودها، وتعد ثروتها ضعف قيمة ثروة توم هولاند، نجم «سبايدر مان»، وفقاً لقائمة «هيت» للأغنياء لعام ٢٠٢٤. القطة أوليفيا، التي تنحدر من سلالة «سكوتش فولد» الأسكوتلندية ذات الأذنين المطويتين، مسماة على اسم الشخصية التي قدمتها ماريسكا هارغيتاي في مسلسل «Law & Order»، وحدة الضحايا الخاصة، وجاءت ثروتها من العمل في الإعلانات والمقاطع الموسيقية المصورة، ومن بيع منتجات تحمل علامتها التجارية الخاصة. توضيحا للأمر، فإن الممثل توم هولاند على الرغم من أنه يُعد على المركز الأول.

قريباً نادي في واسط للفرسية "بركان" تفوز بالمركز الأول في المهرجان السنوي للجماد العربي

تكون خيول ذات سلالات أصيلة". ويكشف القريشي عن أن "محافظة واسط أصبحت تشتهر بتكثير وتربية الخيول وتهتم برياضة الفروسية وهذا المهرجان جزء منها ويحرص فرسان واسط على تربية الخيول الأصلية مثل (الكحيلة، العبيّة، الوننة، والصرّالوية) والتي يصل سعر بعضها إلى 40 مليون دينار".

تكون خيول عند أهل الريف هي تاريخ وتراث يدل على النبل والشجاعة والكرم ولهذا أردنا أن نحافظ على هذه الثوابت التاريخية المهمة ونشد على أيدي المربين لإكثار الخيول العربية والاهتمام بها من حيث الصحة والغذاء والأهم من ذلك أن

اقتصرت على فرسان القضاء ولم يكن في النية إقامة مهرجان كبير لكن نجاح المسابقة دفع بعدد من أعضاء الرابطة في المحافظات الأخرى الى التعاون والمشاركة والتحضير لإقامة مهرجان أوسع. وأضاف لـ (المدى)، أن "تربية الخيول للفرسان الشيخ حسين موسى الكعبي من قضاء بدره. تميز مهرجان الفروسية السادس بحضور رسمي وشعبي وعلى أثر نجاح فعالياته وجه محافظ واسط مديرية الشباب والرياضة في المحافظة بتأسيس نادي الفروسية في المحافظة بعد القيام بالإجراءات الأصولية مع وزارة الشباب والرياضة والجهات المعنية الأخرى.

عن المهرجان يقول رئيس رابطة فرسان واسط التي تتخذ من قضاء النعمانية مقراً لها صدام هاشم القريشي؛ "كانت البداية عام 2015، إذ نظمنا مسابقة محلية



□ واسط / جبار بجاي